• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢ آذار ١٩٨٢ ، الموافق ٧ جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٨٤ VOL 84/38 — 2.3.82

رسائل مهربة من «غيتوات» هضبة الجولان المحتلة :

«الاحتلال يحاول قتلنا» ..

* الاحتلال يقيم محاكم ميدانية للبطش بالاهالى * ويشدد الحصار * الحاكم العسكرى الجديد قاض وطبيب وحاكم بامره .. * الاهالى يناشدون الامم المتحدة التدخل السريع *

● الجولان — خاص بـ «الاتحاد» — في عدة رسائل تلفونية وخطية وشفهية مهربة كشف اهالى هضبة الجولان السورية المحتلة لـ «الاتحاد» عن الواقع الذى يعيشونه هذه الايام فى القرى الاربع (مجدل شمس ومسعدة وعين قنية وبقعاتا) بعد خمسة ايام من الحصار الاحتلالى الارهابى الوحشى على قراهم .

ويؤكد الاهالى فى هذه الرسائل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى تجعل من قراهم غيتوات شبيهة بتلك التى استعملت فى اوروبا فى الماضى القريب . حيث تمنع ايا من المواطنين من الخروج من قريته الا بتصريح . لكنها لا تمنح مثل هذه التصاريح الا نادرا فى حالات المرض الشديد الخطر وفقط لمدة ٥ — ٦ ساعات وبعد مماطلة وتزعيق . وفى عدد من الحالات قام الحاكم العسكرى الجديد، بنفسه ، يوسف سردل ، وهو نائب الحاكم العسكرى السابق ، بمنع اعطاء تصريح قائلا : هذه حالة لا تستدعى العلاج المستعجل ثم حول المريض على طبيب عسكرى مشبوه يعطى حبة دواء واحدة لكل داء .

وتقيم سلطات الاحتلال محاكم ميدانية لمحاكمة « خارقى القوانين»؟! وتفرض عليهم عقوبات بالسجن وغرامات مالية بحوالى ٥٠ الف ليرة . ويقود هذه المحاكم يوسف سردل بنفسه . الامر الذى يثير التساؤل : حاكم بامره وقاض وطبيب ؟

وتحاول قوات الاحتلال اذلال المواطنين وتجويعهم وقتل معنوياتهم لكسر اضرابهم وانخضاعهم . وتقوم بدوريات عسكرية متواصلة بين البيوت . وتلاحق الرعيان بطائرات الهليوكبتر ومن تمسكه منهم تعتقله وتطلق مواشيه لتضيع فى البرارى دون رقيب . (وليس صحيحا ما اعلنه « صوت اسرائيل » ، صباح امس ، من ان السلطة اعادت المواشى لاصحابها) . وقد اعتقل حتى الان ١٦ راعى مواشى . كما قطع الاحتلال اى تموين عن الاهالى ومنع السيارات المحملة بالمواد الغذائية والادوية الضرورية القادمة من لجنة التضامن فى اسرائيل والمناطق المحتلة.

ولاخضاع الاهالى جلبت بضع سيارات من الحليب والاغذية ووضعتها فى بيت رئيس مجلس مسعدة المعين ، رجل الاحتلال محسن ابو صالح . فرفض الناس الاقتراب منها وشراءها وجرى الامر نفسه فى مجدل شمس . واكدوا : نموت جوعا ولا ناكل او نشرب بالذل .

بيد ان احرار الجولان ، برغم كل الضغوط والحصار، يؤكدون فى رسائلهم انهم يتمتعون بمعنويات عالية جدا . وانهم لن يرضخوا وسيواصلون

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

طوبى :

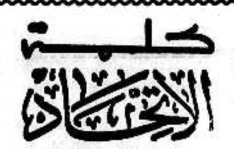
تصريحات ارنس تفضح مخططات الحكومة العدوانية

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان تصريحات موشيه ارنس ، سفير اسرائيل فى الولايات المتحدة ، حول احتمال قيام اسرائيل بشن حرب تحت ستار الحرب الرادعة تفضح مخططات حكومة اسرائيل العدوانية واستعداداتها لشن حرب عدوانية على لبنان .

جاء ذلك فى الطلب المستعجل الذي بعث به ، امس الاثنين ، الى رياسة الكنيست مطالبا بادراج هذه التصريحات على جدول الاعمال القريب . واشار طوبي الى ان تصريحات ارنس المذكورة تثبت مخططات شارون ، التي اعلنت عنها وسائل الاعلام ، لشن حرب على لبنان تستهدف تنصيب حكومة دمى برئاسة الكتائب والقضاء على الحركة الوطنية اللبنانية وجر سورية الى الحرب لاسقاط نظامها المعادي للامبريالية . واضاف : ان قيام اسرائيل بشن حرب على لبنان من شانه ان يؤدي الى اندلاع حريق منطقي عام وربما عالمي تكون نتائجه خطيرة جدا .

الكنيست تبحث اليوم اغلاق الطرق الى يميت

● القدس — لمراسلنا — تعقد الكنيست اليوم، الثلاثاء جلسة لبحث امر الحكومة القاضي باغلاق منطقتي قطاع غزة وشمال سيناء المحتلتين . وذلك لمنع تدفق مؤيدي الاستيطان الكولونيالي الى منطقة يميت ، حيث اعلن المستوطنون انهم سيواجهون القوات الاسرائيلية بالقوة ان هي حاولت اخلاءهم من مستوطنتهم الكولونيالية . ويلاحظ المراقبون ان المستوطنين ما كانوا ليتخذوا مثل هذا الموقف لولا تاييد اعضاء كنيست مثل دروكمان وفيتولا كوهين لموقفهم ولولا دعوة الاوساط الدينية المتطرفة للجنود الى عدم تنفيذ اوامر سلطات الجيش .



كلمة الاتحاد

جولة حبيب فى المنطقة

نذير حرب لا بشير سلام

وصل الى المنطقة يوم السبت الماضي فيليب حبيب ، المبعوث الخاص للرئيس الامريكى الى الشرق الاوسط ، فى جولة مكوكية جديدة هي الخامسة من نوعها منذ ان نشبت « ازمة الصواريخ السورية » فى وادى البقاع ، شرقى لبنان ، فى الربيع الماضى .

ووصول حبيب الى المنطقة هو نذير شؤم — كما تذكر الصحف والمراقبون السياسيون — ففى كل مرة يزورها تزداد الاستفزازات العسكرية الاسرائيلية ازاء لبنان وتصبح المنطقة كلها على وشك الانفجار .

ومع ذلك يحاول الامريكيون واعوانهم فى المنطقة ايهام الراى العام العربى والعالمى بان جولة حبيب هذه تستهدف تسوية الوضع فى لبنان والحيلولة دون قيام اسرائيل باجتياح الجنوب اللبنانى . وبانها جاءت بعد ان حذر سفير اسرائيل الجديد فى واشنطن ، موشه ارنس ، فى الاسبوع الماضى ، من انه « اذا تجددت الهجمات على المدنيين الاسرائيليين فلن يكون امام الجيش الاسرائيلى من خيار سوى التحرك » مشيرا الى انه « يمكن ان يؤدى الى القضاء نهائيا على منظمة التحرير الفلسطينية » !

ولكن « التطمينات » الامريكية فيما يتعلق بالجولة التى يقوم بها حبيب فى المنطقة لن تخدع سوى السذج من الناس . فقد اثبت الفيتو الامريكى فى مجلس الامن الدولى، للحيلولة دون فرض العقوبات على اسرائيل بسبب ضمها مرتفعات الجولان السورية المحتلة ، ان الرئيس الامريكى ريغن وزبانيته لا يريدون السلام العادل فى الشرق الاوسط على الرغم من انهم يؤكدون عكس ذلك تماما .

لقد كان الفيتو الامريكى المذكور بمثابة الضوء الاخضر لحكومة بيغن لكى لا تضم فقط مرتفعات الجولان وانما تضم ايضا فى المستقبل ، الضفة الغربية وقطاع غزة . وربما لتضم كذلك الجزء الذى لا تزال تحتله فى شبه جزيرة سيناء والذى يتوجب عليها ان تعيده لمصر بموجب اتفاقات كامب ديفيد فى ٢٦ نيسان القادم .

ولولا ان ادارة ريغن تقف وراء كل خطوة عدوانية يقوم بها حكام اسرائيل ، سواء كانت هذه الخطوة ذات طابع سياسى او عسكرى ، لما تجرا هؤلاء الحكام على القيام بما يقومون به حاليا من اجراءات تعسفية ، لم يسبق لها مثيل ، ضد احرار الجولان المحتل ، لاجبارهم على « السير على التلم » كما يقولون جهارة ، ولما تجراوا على تصعيد اعمالهم الارهابية والاستفزازية فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واضح تماما ان الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل يوجهون الاحداث فى المنطقة نحو الحرب وليس نحو السلام . وواضح كذلك ان التوتر الحالى الذى نشهده فيها سيؤدى، اذا ما استمر ، الى الانفجار عاجلا او آجلا .

وواضح ايضا انه اذا ما انفجر الوضع فى المنطقة فمستقع المسؤولية عن وقوعه على عاتق حكام اسرائيل وحماتهم عبر المحيط . وفى هذه الحالة ستدرك الشعوب العربية ، مرة اخرى ، من هم اصدقاؤها الحقيقيون .

وللحيلولة دون انفجار الوضع فى المنطقة لا بد من انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضى العربية المحتلة ومنح الشعب العربى الفلسطينى كامل حقوقه المشروعة ويضمنها حقه فى اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

(« الاتحاد »)

فى مؤتمر « الارض والاحياء والمسكن » بعكا :

ممثلو اوسع فئات الجماهير العربية يهتفون : ارفعوا كابوس التمييز والاضطهاد القومى والتهويد

* أوسع تمثيل شعبى يعكسه اشتراك وفود من ٥٥ بلدة وقرية عربية و ١٧ رئيس سلطة محلية عربية * المؤتمر يندد بالاحتلال واجراءاته الارهابية ويطالب : ارفعوا أيديكم عن الجولان السورى ! أعيدوا فتح جامعة بير زيت ! * فى الثلاثين من آذار — ثلاث مسيرات شعبية الى اضرحة الشهداء فى سخنين وكفركنا والطيبة يسبقها (يوم السبت ٢٩ آذار) يوم عمل تطوعى لتجسيد ارادة الجماهير العربية فى البقاء *

● عكا — لمندوبنا الخاص — بحضور حوالى الفى انسان يمثلون اهالى ٥٥ بلدة وقرية عربية ، من جميع انحاء البلاد ، ووفود التضامن من القوى الدمقراطية فى رمات غان وحولون وبرديس كاتس وغيرها ومن ابناء الشعب العربى الفلسطينى فى نابلس وطولكرم وجامعة بير زيت انعقد يوم السبت الماضى (٢٧—٢) ، فى قاعة سينما « بستان » بعكا القديمة ، مؤتمر الارض والاحياء والمسكن الذى دعت لعقده اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى واللجان الشعبية للمواطنين العرب فى المدن المختلطة حيفا وعكا ويافا واللد والرملة .

رئس المؤتمر وادارته السيد شحادة شحادة ، رئيس اللجنة القطرية للدفاع من الاراضى ، الذى القى كلمة اشار خلالها الى ان ازمة السكن الخانقة التى يعانى منها المواطنون العرب فى المدن المختلطة ترتبط ارتباطا وثيقا بمصادرة الاراضى فى القرى والبلدات العربية . وقال : ان السلطات التى كانت فى السابق تلجا الى القوانين المفصلة والى شتى الشعارات الزائفة ، مثل « تطوير الجليل » ، لمصادرة الاراضى العربية اضحت تتحدث عن التهويد بصراحة متناهية من نائب رئيس الحكومة ايرليخ ووزير الخارجية شمير وحتى اصغر موظف فى دائرة حكومية . ويجرى الحديث عن التهويد بعد ان بلغ سيل المصادرات الزبى ولم يبق للمواطن العربى فى هذه البلاد سوى ما معدله ٨٠٠ متر مربع من الارض !

ثم استمع المؤتمر الى تقارير حول اوضاع السكن المزرية والتمييز فى الخدمات العامة الذى يلاقيه المواطنون العرب فى المدن المختلطة قدمها ممثلو هذه المدن السادة محمد ابو شنب (عضو بلدية عكا) وفتحى فوراني (حيفا) ومصطفى سيف (يافا) وعثمان النابلسي (الرملة) وعنايات برغال (اللد) .

ودمغت التقارير ، بالامثلة العينية والاحصاءات ، سياسة التمييز وتضييق الخناق التى تمارسها السلطات من حكومية وبلدية ضد المواطنين العرب ورفعت مطالبهم العادلة وفى مقدمتها حقهم فى السكن الانسانى داخل هذه المدن وليس خارجها وحقهم فى الحصول على سلة خدمات متساوية اسوة بالمواطنين اليهود .

ثم تكلم السيد نورى العقبى ،ممثل عرب النقب ، حول أوضاع عرب النقب وممارسات « الدوريات الخضراء » الوحشية ضدهم وضد مواشيهم . وتوقف عند « قانون مصادرة الاراضى فى النقب » الذى ينتزع ملكية ما تبقى من ارض فى حيازة عرب النقب ويصادر حقهم الاساس فى التوجه الى القضاء . واهاب بكل ذوى الضمائر الحية ، يهودا وعربا ، الى النضال من اجل الغاء هذا القانون واعادة الاراضى المصادرة الى اصحابها ووضع حد لممارسات « الدوريات الخضراء » الوحشية .

وحيا المؤتمر السيد محمد زيدان ، الناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس كفر مندا المحلى ، فاعلن وقوف لجنة الرؤساء والسلطات المحلية العربية الى جانب مطالب المؤتمر . وقال : ان سياسة التمييز والمصادرة والاضطهاد القومى لا تفرق بين عربى

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

تحية نواب « الجبهة » لمؤتمر الارض والمسكن

● عكا — بعث نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد بالتحية التالية الى رياسة مؤتمر الارض والمسكن ، الذي انعقد فى عكا يوم السبت الماضى :

تعلن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن تاييدها للمؤتمر واهدافه العادلة وتبنيها لقراراته من اجل ضمان السكن الانساني والارض للمواطنين ومن اجل ضمان المساواة ومشاريع التطوير والاسكان الشعبي ورفع يد المصادرة والتشريد عن القرى العربية والاحياء العربية فى المدن المختلطة . ان كتلة الجبهة قد عملت وستعمل ، على الصعيدين البرلماني والشعبي ، لرفع مطالب الاحياء العربية والاحياء اليهودية الفقيرة والتي تجاهلتها فى الماضي وتمعن فى تجاهلها الاوساط الحاكمة فى اسرائيل بفعل سياسة التمييز القومي والاحتلال والاستيطان الكولونيالي . ان النضال من اجل المسكن والارض للمواطنين العرب ومن اجل السكن الانساني لاهالي الاحياء اليهودية هو نضال من اجل المساواة ، نضال ضد الاحتلال والاستيطان ومن اجل السلام العادل — السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .



● الرياسة وجانب من الجماهير المحتشدة فى « مؤتمر الارض والاحياء والمسكن » يوم السبت الماضى فى عكا ● (صور خاصة بـ « الاتحاد » . تصوير صالح شعيب)

ثلاثون الف فلسطينى يتظاهرون فى رفح احتجاجا على مخطط التقسيم

● القدس — لمراسلنا — ثلاثون الف فلسطينى من الرجال والنساء ، شيبا وشبابا ، تظاهروا امس الاول ، الاحد ، فى شوارع مدينة رفح المحتلة . وخرج متظاهرو رفح المحتلة ، الذين لم يحنوا رؤوسهم امام الاحتلال ، ولمدة اربع ساعات كاملة ليعلنوا رفضهم لمخطط تقسيم مدينتهم واستنكارهم لجرف البيارات بهدف اقامة الشريط الحدودى العازل فيها .

وحاولت سلطات الاحتلال تفريق المتظاهرين بالقوة ، الامر الذى اسفر عن صدام مع المتظاهرين .

وكانت التظاهرة قد انطلقت من مدارس المدينة المحتلة فى الساعة الثامنة صباحا. وانضم اليها الاهالي، خصوصا ، النساء اللواتي اجبرن جنود الاحتلال على اطلاق سراح بعض المتظاهرين ، الذين تم احتجازهم . كذلك اضطر المتظاهرون جنود الاحتلال فى منطقة بير سالم على اخلاء المكان . ويفيد شاهد عيان ان المظاهرة الحاشدة المذكورة شملت مدينة رفح ومخيم كندا للاجئين وكل المنطقة وان المتظاهرين اشعلوا الاطارات فى الشوارع ليمنعوا جنود الاحتلال من التعرض لهم .

ويضيف مراسلنا ، الذي اخترق الطوق المفروض على قطاع غزة المحتل، ان الغضب الجماهيري فى رفح تفجر على ضوء استمرار سلطات الاحتلال فى اقتلاع البيارات وهدم البيوت وذلك على الرغم من تاكيدات المسؤولين انهم لن يمسوا المنازل والبيارات . ويضيف مراسلنا ان جرافات الاحتلال استمرت فى اقتلاع بيارة السيد شحدة زعرب رئيس البلدية ولم تتوقف الا عند البئر الارتوازية وحدود بيته.

وكانت الحاكمية العسكرية الاحتلالية فى غزة قد اجتمعت باعضاء المجلس البلدى لمدينة رفح ، حيث اكدت سلطات الاحتلال عزمها على الاستمرار فى مخططها فى هدم المنازل وفى انشاء منطقة عازلة يتم تهجير اهلها فيما بعد. واعلن اهالى رفح رفضهم لتلقى التعويضات الهزيلة ، التى عرضتها سلطات الاحتلال .

ويضيف مراسلنا ان احدى الشخصيات المحسوبة على النظام المصرى عادت الى رفح ثانية . وان هذه الشخصية اعلنت ان وجهات النظر المصرية الاسرائيلية متطابقة وعليه سيتم هدم المزيد من المنازل . ومما

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

هل ينجح بيغن فى اجبار مبارك على زيارة القدس ؟

● القدس — لمراسلنا — اتخذت الحكومة الاسرائيلية فى جلستها الاسبوعية ، امس الاول الاحد قرارا اصرت فيه على ان يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة القدس المحتلة خلال زيارته المقبلة لاسرائيل والا فان الزيارة تعتبر لاغية .

وكان اسحاق شمير ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، قد قدم لمجلس الوزراء تقريرا حول نتائج زيارته الاخيرة فى القاهرة قال فيه ان الرئيس المصري مبارك يرفض زيارة القدس .

وتجدر الاشارة الى ان مناحم بيغن ، رئيس حكومة اسرائيل ، كان قد بعث برسالة الى مبارك هدده فيها بانه فى حالة عدم اعتزامه زيارة القدس فانه من الافضل ان لا يقوم بزيارة اسرائيل على الاطلاق .

انتخاب الزعيم الليبى معمر القذافى رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية

● اديس ابابا — انهى يوم الاحد (٢٨—٢) مؤتمر المجلس الوزارى ال ٣٨ لمنظمة الوحدة الافريقية اعماله فى العاصمة الاثيوبية .

وكان المؤتمر قد بحث فى مسائل تحرير جنوب القارة من مخلفات العنصرية والاستعمار وادان الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل بسبب دعمها للنظام العنصرى فى جمهورية جنوب افريقيا وتعاونها معه فى المجالين العسكرى والاقتصادى .

ورفض المؤتمر مقترحات الدول الغربية بشان القضية الناميبية لانها تستهدف ضمان الامتيازات للاقلية البيضاء واقامة نظام استعمارى جديد هناك .

واعلن المؤتمر عن قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية (البوليساريو) عضوا كامل الحقوق فى منظمة الوحدة الافريقية .

وقرر المؤتمر عقد مؤتمر القمة الافريقية فى شهر آب المقبل فى العاصمة الليبية حيث من المقرر ان يتولى الزعيم الليبى معمر القذافى رياسة منظمة الوحدة الافريقية خلفا للرئيس الكينى دنيال اراب — موى .

مرتزقة أمريكيون مع عصابات حداد

● نيويورك — ذكرت مجلة « نيوز ويك » الامريكية فى عددها الاخير ان عشرات المرتزقة من الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية يخدمون ضمن عصابات سعد حداد الفاشية والموالية لاسرائيل .

واضافت المجلة ان هؤلاء المرتزقة لا يختلفون بشيء عن الجنود من حيث اللباس والسلاح وان اسرائيل هي التي تدفع مرتباتهم .

المواطنون السوفييت يرحبون بالرفاق البولنديين

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — وصل ، امس الاثنين ، وفد حزبي — حكومي بولندي برياسة فويتسخ ياروزيلسكي ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ، الى العاصمة السوفييتية بزيارة رسمية ودية .

وافادت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان المواطنين السوفييت اذ يرحبون بالوفد البولندي رفيع المستوى ، يعبرون عن ثقتهم بان هذه الزيارة ستساعد على تعزيز الصداقة والتعاون المتبادل بين البلدين .

فى ظل حماية سلطات الاحتلال

العنصريون الارهابيون يعودون الى نشاطهم المعادى للعرب

● القدس — لمراسلنا — يسود جو من التوتر والغضب مناطق الضفة الغربية المحتلة فى اعقاب الاعمال الاجرامية التى ارتكبتها جماعة عنصرية ارهابية تطلق على نفسها اسم «ارهاب ضد ارهاب».

فقد تظاهر طلبة مدارس الامعرى امس ، الاثنين ، فى شوارع المخيم احتجاجا على اعمال هذه المنظمة الارهابية ، التى اعتدت على المحال التجارية والسيارات العربية فى ضاحية بيت حنينا المحتلة يوم السبت الماضى. فما كان من سلطات الاحتلال الا ان فرقت هذه المظاهرة الاحتجاجية بالقوة، مضيفة بذلك جريمة جديدة الى سجل جرائمها الحافل .

وكانت الاوساط العنصرية الارهابية [illegible] المناطق المحتلة تفيد بان مجهولين اطلقوا الرصاص على رئيس بلدية نابلس المناضل بسام الشكعة وقتلوه . وذلك بهدف اثارة الرعب بين السكان .

وعقب السيد الشكعة على ذلك بقوله : « ان مثل هذه الاشاعات سبقت الاعتداء على حياتى فى اوائل حزيران ١٩٨٠ » . كذلك حمل السلطات مسؤولية ما قد يحدث له عقب هذه الاشاعات .

ويفيد المراقبون فى الضفة الغربية المحتلة بان هذه الاشاعات تستبعد ان تنبت سلطات الاحتلال بيانا فى المحكمة العليا عن دور الفرقة العسكرية التى تراقب تحركات الشكعة وتقوم بنقله الى بيته . وادعت السلطات ان ذلك كله بهدف حماية حياته فى الوقت الذى لم تقم فيه هذه السلطات ، حتى الان ، بالكشف عن مرتكبى جريمة محاولة اغتياله التى [illegible]

فرانسوا متيران يكسر طوق العزلة المفروضة على اسرائيل !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يصل ، غدا الاربعاء ، الرئيس الفرنسى فرانسوا متيران الى القدس فى زيارة رسمية الى اسرائيل يلقى خلالها خطابا امام الكنيست (يوم الخميس ٣/٤) .

ونقلت ، امس الاثنين ، صحيفة « يديعوت احرونوت » عن لسان مسؤول كبير فى الحكومة الاسرائيلية قوله : « ان اسرائيل تامل ان تعطى زيارة متيران دفعا جديدا قويا للعلاقات بين البلدين فى جميع المجالات ، وان تمنع تجديد مبادرات اوروبية غربية حول قضية الشرق الاوسط ، الامر الذى سيؤدى فى نهاية المطاف ، بهذه الطريقة او تلك ، الى انضمام فرنسا الى مسيرة السلام التى بدأت فى «كامب ديفيد» » .

ومن ناحية اخرى يعلق المراقبون على زيارة متيران لاسرائيل بالقول انها تاتى فى ظل الظروف الراهنة التى تعيش فيها اسرائيل حالة اشبه ما تكون بالعزلة الدولية الناجمة عن السياسة الاسرائيلية العدوانية . ويضيفون أن هذه الزيارة




تعتبر خطوة فرنسية سافرة لكسر طوق العزلة المفروضة على اسرائيل وخطوة مكملة لمجموعة من الخطوات السلبية التى قامت بها الحكومة الفرنسية تجاه القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة والتى كان آخرها امتناع فرنسا عن التصويت فى مجلس الامن لدى مناقشته قرارا بادانة اسرائيل ردا على ضمها لهضبة الجولان السورية المحتلة وتصويتها كذلك ضد قرار الادانة لدى مناقشة الموضوع فى الجمعية العامة للامم المتحدة .

مظاهرات عمالية فى اليابان

● طوكيو — شهدت عشرات المدن اليابانية بما فيها العاصمة طوكيو مظاهرات عمالية كفاحية وذلك فى اطار يوم الدفاع الوطني عن مصالح العمال والمستخدمين . كما عقدت الاجتماعات الاحتجاجية على السياسة الاقتصادية المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة اليابانية .

ورفع عشرات الوف المتظاهرين الشعارات الرافضة لزيادة النفقات العسكرية والمطالبة بوضع الميزانيات التي تنسجم ومصلحة الكادحين والجماهير الواسعة .

اكثر من هذا الدليل !!

جزء من سقف منزل عربى فى عكا ينهار فوق رؤوس أصحابه

● عكا — ابان انعقاد مؤتمر الارض والاحياء والمسكن فى عكا ، يوم السبت الماضى، حضر المواطن احمد عرابي من عكا وبعث الى رئاسة المؤتمر يعلمهم ان جزءا من سقف منزله قد انهار فى الليلة الماضية (عشية انعقاد المؤتمر) فوق رؤوس افراد عائلته وفقط بطريق الصدفة لم يصب احد منهم بأذى .



بيــان القائمة المستقلة (ش) :

فـــــرع نـقـابــــة المعلمـــين فـــى النـــاصـــرة الـــى أيـــن ؟

* الشلـــل يضرب أطنابه بفعـــل اهمال الادارة المعـــراخية ومركـــز النقـــابة لا يعـــير أدنـــى اهتمــــام للشكـــاوى المتكــــررة على هـــذا الوضــــع *

[ننشر فيما يلي المقاطع الاساسية من البيان الذي نشرته القائمة المستقلة ((ش)) في فرع نقابة المعلمين في منطقة الناصرة وتصالح فيه قصورات الفرع بسبب قيادته المراخية :]

● تعاني نقابة المعلمين العامة منذ سنوات وضعا من التفسخ والضعف خاصة بعد فشلها في تحقيق مطالب المعلمين اثناء مفاوضات الاجور لتحسين وضع المعلم التي جرت في السنوات الماضية . واصبح الشعور السائد بين المعلمين ان النقابة بتركيبها الحالي ستبقى عاجزة عن تمثيل مصـــالح المعلمين المهنية . وازاء هذا الوضع كان من الممكن لمعلمي منطقة الناصرة الاستعاضة عن هذا الوضع بان يقوم فرعهم ، الذي تتمثل فيه الاكثرية العربية الوحيد في البلاد ، بخدمة قضاياهم اليومية ويمثلهم بشكـــل صحيح ويساعد في تنظيمهم . لكن الظاهر انه قد « كتب » على الفرع ايضا منذ قيامه ان يتميز وجوده بالشلل والتفكك . فالمجموعة التي تربعت على عرش ادارته وهي من حزب العمل تميزت بالاهمال وعدم المسؤولية والاهتمام بالمصالح الشخصية ومصالح المقربين .

وكنـــا دوما نحمّل قسم شؤون المعلمين العرب المسؤولية الاولى عن الاوضاع المتردية في فرع النقابة في الناصرة . وكنا نطالب مع فئـــات واسعة من المعلمين بنقل الصلاحيات من القسم في تل ابيب الى الفرع في الناصرة ليعمل كباقي الفروع في انحاء البلاد ، وبالفعل فقد تم في السنوات الماضية نقل قسم من هذه الصلاحيات الى الفرع . ولكن الفرع بدل ان يثبت جدارته في تحمل المسؤوليات المحولة اليه ، كنا نراه يزداد اهمالا . وفي النهاية يعود القسم في تل ابيب الى التدخل في الامور التي هي من اختصاص الفرع ويعالجها كما اعتاد ضمن الاطارات الحزبية ليخدم مصالح المقربين و « المرضي عنهم » .

ومنذ بضعة اشهر اعلن رسميا عن حل قسم شؤون المعلمين العرب بشكل نهائي ونقل مسؤولياتـــه الى فروع النقابة . ومع ذلك ففرع الناصرة ما زال يغط في نومه ، ولم يتحرك لمواجهة الوضع الجديد . وحتى تكون الصورة اوضح فسنستعرض لكم الاوضاع التي تسود اعمال الفرع :

حتى الان لا يوجد مقر لفرع النقابة الذي يضم قرابة الفي معلـــم سوى طاولة في غرفة صغيرة مشتركة مـــع موظفـــين هستدروتيـــين في بنـــاية الهستدروت في الناصرة . وهذه « الطاولة » التي هي عنوان الفرع الوحيد ، الى جانبها كرسي (يعلوه الغبار اسابيع واشهـــر) لا يجـــد من يشغـــله لان السكرتير الذي يفترض ان يتواجد كل يوم جمعة ينقطع عن الظهور لفترات طويلة .

وخلال مدة السنتين ونصف السنة التي مضت على انتخاب لجنة الفرع ، عقـــد الفرع ستة اجتماعات فقط . وعندما اعلن عن اغلاق قسم شؤون المعلمين العرب وتحويل مسؤولياتـــه للفروع توجهنا الى السكرتير طالبين عقد اجتماع للجنة الفرع ، ولكن حتى الان لم يتم ذلك .

ونظرا للتغيب المتواصـــل لبعض اعضاء الفرع من حزب العمل عـــن الاجتماعات القليلة التي دعي لها فقد تقرر ان اي عدد يحضر الاجتمـــاع يشكل نصابا قانونيا ، ولكننا لـــم نستفد من هذا القرار لان الفـــرع لم يدع الا لجلسة واحدة بعد ذلك .

ومنـــذ اجتمـــاع الفرع الثـــاني في ١٥-١-٨٠ تقرر تأليف لجان تربوية ومهنيـــة وتنظيمية ومـــالية لتنشيط العمل بين المعلمين ، وسارعنا بتقديم اسماء ممثلي كتلتنا «ش» لهـــذه اللجان ، ولكن لم تدع اية لجنة حتى الان لتباشر مسؤولياتها .

وعقـــد اجتماع لنظمة المعلمين الابتدائيين في ١٣-١-٨١ وارسلـــت كل مدرسة ممثلا عنهـــا لحضـــور الاجتماع وانتخـــب مجلس المنظمة قوامه ١٢ عضوا ، وبقي ان تنتـــدب لجنة الفرع خمسة اعضاء منهـــا ليكتمل المجلس ويجتمع ويبعث بممثلين عنه الى مركز المنظمة في تل ابيب ، واخذ السكرتير يماطل في ذلك حتى اجتمـــاع الفـــرع في ٢-٧-١٩٨١ ولكن حتى الان لم يعقد الاجتمـــاع الاول لمجلس المنظمة . ومركـــز المنظمة في تل ابيب يطالب منطقـــة الناصرة منذ سنتين بارسال مندوبين عنها ولكن لا مجيب ..

وتقرر في الاجتماع الاخير ٢٦-١١-٨١ عقد جلسة للجنة الفرع مـــع السكرتير العـــام للنقابة السيـــد ابرامسون وممثلين عن مركز النقابة وتنظيم يوم دراسي للجان العمـــل في المدارس في المناسبة نفسها . وعندما دعي الى اليوم الدراسي في ١٦-١-٨٢ لم يحضره اصحاب الوظـــائف الرئيسية في مركز النقابة . كمـــا استبعد اعضاء لجنة الفرع من حضور اليوم الدراسي بحجـــة ان ادارة المعارف لا توافق على اعطائهم «اذنا» بالغياب . مع انها وافقت على تغيب ٦٠ ممثلا عن لجان العمل .

ورغم مرور سنوات على اقامـــة الفـــرع في الناصرة وطلباتنا المستمرة بعرض ميزانيته على لجنة الفرع فحتى الان لم نطلع مرة واحدة على الميزانية السنوية ، وقد علمنا مؤخـــرا مـــن مركز النقابة ان مخصصات فـــرع الناصـــرة لهـــذه السنة تبلـــغ ١،٨٥٠،٠٠٠ ليرة . ونحن لا نعـــرف شيئا عن ابواب صرف هذه الميزانية ، واذا كانت تستغل او تعاد الى مركز النقابة !؟

ومع ان ممثلينا في لجنة الفـــرع حرموا من المشاركة في اليوم الدراسي الا ان ممثلينا في لجان العمل اشتركوا فيه وناقشوا المتحدثين في المواضيـــع التي اثيرت . وقد تحدث ممثل وزارة المعارف السيد يتسحاق مارجولين عن نقل معظم المسؤوليات في دائرة المعارف في القدس الى المناطق الادارية ، لكن قضايا النقل والتعيـــين ما زالت في القدس ، والمعلم الجديد يتم توقيفـــه عن العمل خلال السنتين الاوليتـــين ولا يثبت الا بعد الثالثة بينما في الوسط اليهودي يتم تثبيت المعلمين من السنة الاولى وذلك بدعوى النقص في المعلمين في الناحية اليهوديـــة ، والنقص في الناحية العربية !؟

والغريـــب في هذا اليوم الدراسي هو حضور السيد ران ليرنر الـــذي اشغل في السنوات الماضية وظيفـــة سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب ، هذا القسم الذي جاهد المعلمـــون العرب عشرات السنين حتى تمـــت الموافقة على الغائه من مطلع هـــذه السنة . ولكن يظهر ان السيد ليرنر خرج من الباب ليدخل من الشباك ، فهو الان يركز عمل الفروع !؟ اي ان صلاحيات قسم شؤون المعلمين العرب « السابق » بقيت في يده كمركز لعمل الفروع ... وعندما انتقد المعلمـــون الحضور عمل دائرته في السنـــوات السابقة ، اجابهم انه لا ضرورة لانتقاد الدائرة بعد الغائها وانهم سيندمون على الغائها ونقل صلاحياتهـــا الى الفروع لان الفروع لن تنجح في خدمة قضاياهم . كما لمح ان هناك تفكـــيرا باقامة اطار للدائرة العربية ولكن بشكل غير ظاهر للمعلم !!

وتكلم ممثلان عن بنك «مساد» وكان كل هدفهما اقنـــاع المعلمين بنقـــل حساباتهم الجارية الى بنك « مساد » في حيفا لينالوا خدمات كاملة كزملائهم اليهـــود في القروض والتسهيـــلات المختلفة ، اي ان على المعلمـــين ان يتكلفوا المصاريف الاضافية ويضيعوا ساعات في السفر الى حيفا لتنظيـــم حساباتهم في « مساد » حتى ينالـــوا خدمة من حقهم نيلها ما دام البنـــك يعمل باموال المعلمين ومن توفيراتهم . وكان الاجـــدر بادارة « مساد » ان تفتح فرعا للبنك في الناصرة ، او تنظم معاملات المعلمين عن طريق بنك العمال الذي يعتبر بنك « مســـاد » فرعا منه ، كما يمكن — لو كـــانت النية صافية — ارسال موظف من بنك « مساد » الى بنك العمال ايامـــا معينة يرتب فيها المعلمـــون امورهـــم المالية دون السفر الى حيفا لاتمـــام ذلك .

وقد تحدث ممثلو بنك « مساد » عن مشاريع التوفير المختلفة وعن صناديق القروض التي يمكن للمعلم ان ينتفـــع بها . ونحن نورد ذلك باختصـــار :

١ — يمكن عن طريق « مســـاد » دفع الضرائب البلدية بستة اقســـاط مع خصم ١٠٪ من المبلغ الاصلي .

٢ — « صندوق التكملة » ويشترك فيه المعلم بعد اربع سنوات خدمة ، وهو يدفع ٤،٢٪ من راتبه للصندوق وتساهم وزارة المعارف بضعف المبلغ ، وبعد ست سنوات يمكن للمعـــلم ان يخرج لسنة تكميل تحصيل ، او يحصل على المبلغ الموفر اذا اراد القيـــام برحلة ، او يحصل على ثلثي راتبه مع قسط الجامعة ، كما بامكانه ابقـــاء اموال الصندوق لفترة اخرى ويحصل من ذلك على امتيازات مضاعفة .

— البقيـــة ص ٥ ع ٦ —

لدرء خطر فصل العاملين الجماعي التعسفي :

مشـــروع قانـــون جبهـــوى لمنـــع اغـــلاق المصـــانـــع !

* المشروع يقترح وضـــع حد لظاهـــرة اغـــلاق المصانـــع علـــى هـــوى أصحابهـــا *

● القـــدس — لمراسلنـــا البرلماني — قدم نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مايـــر فلنـــر وتوفيـــق طوبى وشارلي بيطون وتوفيق زياد ، في اواسط الاسبوع الماضي ، مشروع قانون « لمنع اغـــلاق المصانـــع » الـــى رئيســـي الكنيست .

وفسر النائب توفيق طوبى دوافـــع قيام الكتلة بتقديم مشروع القانون هذا بالقول « لقد اشتدت ازمة البطالة في الاشهر الاخيرة . وزاد عدد المصانع التي تم اغلاقها او التي تقلص فيهـــا الانتاج وتم فصل قسم من عامليها من العمل . وهناك عدد كبير من المصانع التي تواجه خطر الاغـــلاق مثـــل « متمـــار » وترسانـــات السفـــن و « هارغـــاز » و « مركافيـــم » وغيرها . وقد خلق هذا الوضع ظاهرة خطيرة جدا هي الاعلان عن اغـــلاق المصنع وفصل عاملين في اليوم نفســـه وبعض هذه المصانع يتم افتتاحها مـــن جديد بعد فترة قصيرة مع عاملين جدد ومع قسم من العاملين القدامى في ظل ظروف عمل جديـــدة واكثر سوءا . مثلما فعل مصنع « بيركور » التابع لشركة « اقير » لانتاج البيـــرة ، في نتانيا على سبيل المثال وليس الحصر . ان اغلاق مصنع وفتحه من جديد بعد فترة قصيرة يؤكد ان اغلاقه وفصـــل عامليه لم يكونا سوى خدعة للتخلص من العمال ذوي الاقدمية اصحـــاب الحقوق وقبول عاملين جدد في ظروف عمل اشد سوءا . ومن اجل منـــع استشراء ظاهرة اغلاق المصانع وفصل العمال في اليوم نفسه الخطيرة يجيء مشروع قانوننا هذا ليقرر الحيلولة دون اغلاق المصنع وايقاف العمل فيه ودون فصل عامليه او قسم منهم الا بعـــد تلقي المسؤولين اذنا خاصا من لجنـــة الخصوصية تقام لغرض هذا القانون » .

ويحدد مشروع القانون الجبهـــوي المصنع بانه المكان الذي يعمل فيـــه من ٢٥ عاملا فما فوق .

ويطالـــب بان يتوجه اصحـــاب المصنع ، الذين ينوون اغلاقه ، بطلب اغلاقه الى لجنة خاصـــة تكـــون ذات صلاحيات لاقرار طلبهم او رفضه .

ويقتـــرح ان تتالف هذه اللجنـــة الخاصة مـــن ممثلي وزارة التجـــارة والصناعة واتحاد ارباب الصناعـــة والهستدروت والسلطات المحلية ، التي يقع المصنع المعني في مناطق نفوذها ، واصحاب العمل ولجنـــة العاملـــين في المصنع المنوي اغلاقـــه . وان يجري تاليفها خلال فترة اسبوعين من توجيه طلب اصحاب المصنع وان يكـــون وزير التجارة والصناعة مسؤولا عـــن عمل هذه اللجنة وانظمتها وتاليفها .



● « عمل وليس بورصة » — احد الشعارات التي نصبها عمال مصنع « متمار » على بوابة مصنعهم المغلق ●
(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

مدير وزارة المالية :

هنـــاك ميزانيـــة احتيـــاطيـــة للحرب القادمـــة

● القدس — لمندوب « الاتحاد » — كشف مدير عام وزارة المالية ، عزرا سادان ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده للصحفيين الاجانب مساء الاثنين الماضي ان مصاريف اسرائيل في حرب ١٩٧٣ بلغت ما يساوي مجموع قيمة المنتوج القومي في الدولـــة . وحين ساله احد الصحفيين عـــن مصاريف غزوة الليطاني اجاب : اقل من ذلك المبلغ بكثير . فساله صحفي آخر : وماذا عن مصاريف الحرب القادمة التي يعد لها اريك شارون (وزير الحربية الاسرائيلية) فاجاب سادان : يوجد في الميزانية بند اسمه « احتياطي لحالات الطوارئ » ؟

اضـــراب عمـــالى احتجاجا على الشتائم العنصريـــة

● دير حنا — لمراسلنا — اعلـــن ٦٠ عامـــلا عربيا من عمال شركـــة « هدار » للبناء في طبريا الاضراب عن العمـــل يومي الثلاثاء والاربعـــاء الماضيين وذلك احتجاجا على سكـــوت ادارة الشركة على الشتائم العنصريـــة التي وجهها ضدهم احد رجالها .

وكان احد رجال الادارة قد شتـــم العرب والنبي محمد . وحين طالب العمال العرب بمعاقبة هذا العنصري رفضت الادارة ذلك .

سفينـــة هـــورودوس بـــدل هرتسل

● القدس — انزل « بنك اسرائيل » الى سوق التداول ابتداء من يوم الخميس الماضي قطعة نقدية معدنية بقيمة ١٠ شواقل بهدف تبديل العملـــة الورقية من هذا النوع (ورقة هرتسل) .

وقطعة العملة الجديدة بلون قطعة النقد بقيمة شاقل ونصف شاقـــل لكن قطرها يزيد بثلاثة ملمترات عن قطر الشاقل . وقد رســـم على احـــد وجهيها سفينة من عهد هورودوس .

حملـــة الصحـــافـــة الشيوعيـــة

وصلنـــا الى ١٣٠ بالمئـــة

* منطقة المثلث — رابـــع منطقة تتجاوز نسبة المئـــة بالمئـــة *

المنطقـــة	المبلغ المطلوب (بالاف الشواقل)	الداخـــل (بالاف الشواقل)	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠٥	٧٦١،٣٣١	١٥٠،٦٨
عكا	٣٧٥	٤٩٠،٨٥٠	١٣٠،٦٩
الجنوب — النقب	٣٠	٣٤،٧٧٠	١١٥،٦٩
المثلث	٢٠٠	٢٠٢،٣٥٤	١٠١،٦٢
تل ابيب يافا	٢٢٠	١٩٢،٣٣٧	٨٧،٤٤
حيفا	٩٠	٧٧،١٩٠	٨٥،٦٨
السهل	٦٠	٣٧،٧٥٢	٦٢،٦٩
القدس	٢٠	١٢،٥٥٢	٦٢،٦٨
متفرقات	—	٩٧،١٣٣	—
طلابنا في الخارج	—	٣٥،٦٤٢	—
	—	—	—
المجموع	١،٥٠٠	١،٩٤١،٩١١	١٢٩،٥

وقد وصلت ادارة الحملة خلال الاسبوع الثالث المبالـــغ الاتيـــة (بالشواقل) : طمرة — ١٥٠٠٠ ، عبلين — ٩٠٠٠ ، شفـــاعمرو — ٨٠٠٠ ، كابول — ٧٩٨٠ ، كفر ياسيف — ابو سنـــان — ٧٥٠٠ ، عكا — ٦٣٥٠ ، ام الفحم — ٦٠٠٠ ، الطيرة — ٦٠٠٠ ، الطيبة — ٦٠٠٠ ، حيفا — ٥٤٥٠ ، الرامة — ٥٣٠٠ ، بيت جن — ٥١٠٠ ، اكسال — ٤٢٠٠ ، القـــدس — ٣١٤٨ ، شعـــب — ٣٠٠٠ ، مجد الكروم — ٢٧٥٠ ، تل ابيب — ٢٣٦٥ ، بيتح تكفا — ٢٢٨٢ ، بئـــر السبع — ١٩٠٠ ، باتيلم — ١٨٩٠ ، رمات غان — ١٧٨٥ ، الرينة — ١٥٠٠ ، طرعان — ١٥٠٠ ، قلنسوة — ١٢٠٠ ، حولون — ١١٠٠ ، باقة الغربية — ١٠٠٠ ، يانـــا — ٨٩٠ ، كريـــات اونو — ٨٠٠ ، ترشيحا — ٨٠٠ ، رحوبوت — ٧٠٠ ، اللد — ٦٠٠ ، جلجوليـــة — ٦٠٠ ، هود هشارون — ٥٥٠ ، كريات آتا — ٥٠٠ ، معليا — ٤٠٠ ، بني براك — ٣٧٠ ، ريشـــون لتسيون — ٢٠٠ ، آشدود — ١٥٠ ، هرتسليـــا — ٧٠ .

● فـــرع موسكـــو يحقـــق هدفـــه ●

جاءنا من موسكو ان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي هناك قد وصل الى الهدف الذي وضعه لنفسه بعد مرور اقل من ثلاثة اشهـــر على بدء الحملة المالية في العاصمة السوفييتيـــة . وقد عـــاود الفرع ووضع هدفا آخر في الفصل الدراسي الثاني على ضوء التجاوب الذي تلقاه الحملة بين اوساط الطلاب العرب والسوفييت والاجانب .

كفاح كل يوم

مجلس الرينة المحلي :

السلطة مصرة على نهب أراضينا وتسليمها الى «نتسيرت عيليت» اليهودية

* يدعو أهالي الرينة وأهالي ومجلسي المشهد وعين ماهل الى النضال الموحد ضد المخطط « الجديد » لنهب أراضيهم *

● الرينة ـ لمراسلنا ـ أصدر مجلس الرينة المحلي بيانا الى المواطنين ، في نهاية الاسبوع الماضي ، اطلعهم فيه على تفاصيل المخطط العنصري الجديد لسلخ مساحات واسعة من اراضي قرى الرينة والمشهد وعين ماهل وتقديمها الى مدينة « نتسيرت عيليت » (هدية في « عيدها » ال ـ ٢٥ ؟!)

ودعا المجلس اهالي الرينة ومجلسي عين ماهل والمشهد واهاليهما الى الكفاح المشترك لاحباط هذا المخطط العنصري المفضوح مؤكدا ان القرى العربية الثلاث تحتاج هذه الاراضي من اجل تطورها الطبيعي والانساني . وتساءل : باي حق تسلخ هذه الاراضي من القرى العربية وتعطى الى المدينة اليهودية ؟ .

● المخطط ●

ويذكر ان المخطط المذكور اعلنته اللجنة اللوائية خلال الاجتماع الذي عقدته يوم ٢٠ـ١ـ٨٢ باشتراك ممثل مركز السلطات المحلية ورئيس بلدية شفاعمرو ورؤساء مجالس القرى المذكورة .

وهو يعتبر استمرارا للاجراء العنصري الذي اقرته الحكومة (في اطار مشروع تهويد الجليل) في العام ١٩٧٦ وصادرت بموجبه مساحات واسعة من الاراضي العربية في المنطقة « لاغراض التطوير والمنفعة العامة » (!!) حينئذ لم يقرروا سلخ هذه المناطق عن سلطة القرى واضطرت الحكومة الى تجميد مشاريع المصادرة تحت ضغط المعركة الشعبية العارمة ويوم الارض الخالد .

والغريب ان السيد مناحيم اريئاب رئيس بلدية « نتسيرت عيليت » (وهو عضو في حزب « العمل ») يعلن في التلفزيون ان كل ما تحتاجه « نتسيرت عيليت » هو (٣٥٠) دونما فقط لتطوير المنطقة الصناعية لهذه المستوطنة (مع ان الاراضي المرشحة للمصادرة من الرينة وحدها تصل الى حوالي ١٨٨٥ دونما ؟!!) فضلا عن ال ـ ١٥ الف دونم التابعة للمدينة والتي كانت السلطة قد صادرتها من اراضي الناصرة وعين ماهل والرينة والمشهد وكفر كنا ؟!

● الهدف : تحويل قرانا الى غيتوات ! ●

وفي حديث مع مراسل « الاتحاد » ، قال رئيس مجلس الرينة المحلي ، الرفيق حسن محمود ، ان هذا المخطط يشكل خطرا رهيبا .. ان موجات المصادرة السابقة خنقت قرانا خنقا . والقرى الثلاث بدون مناطق صناعية .. ونظرا لغياب المناطق الرسمية تقوم الشرطة بمضايقات عنيفة لاصحاب المحال التجارية والمشاغل الصغيرة في القرية .. ونهب الارض ، على هذا الشكل سيعني تشليح قرانا كليا البقية الباقية من الاراضي ، بل تحويل هذه القرى الى غيتوات مسدودة امامها ، آفاق التطوير . وستصبح حتى قضية السكن في العشرين سنة القادمة قضية مستعصية الحل ، اذا نفذت الحكومة هذا المشروع العنصري .

وقد سألنا رئيس مجلس الرينة حسن محمود عن الاجراءات المنوى القيام بها ، فقال : لقد اجتمع المجلس ورفض هذا المخطط ونحن نعتقد ان مجالس القرى الثلاث يجب ان تتكاتف في وحدة وثيقة مع الجماهير ، وان تهب هبة رجل واحد في معركة شعبية كما يجب ان تخوض معركة قانونية ايضا .. ان هناك اتجاها ، الان ، لتنفيذ سريع ، لمشروع تهويد الارض في الجليل وغير الجليل .. وهذا يعني ان المقدمات التي عجلت بهبة يوم الارض ، تتوجد الان وبشكل اعنف حتى من السابق . من هنا ، فالمعركة ليست معركة قرانا الاربع ، بل معركة لجنة الدفاع عن الارض ، معركة السلطات المحلية العربية كلها ، واولا وقبل كل شيء معركة الجماهير .

في لجنة الانتخابات المركزية للكنيست ألـ ١١ :

الجبهة تطالب بتوزيع صناديق الاقتراع في القرى العربية حسب الأحياء

* احالة الموضوع الى لجنة فرعية خاصة لدراسته والعمل على حله *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عقدت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١١ اجتماعا لها ، يوم الاثنين الماضي ، في دار الكنيست . وكان على جدول اعمال الاجتماع اقرار توزيع ذوى حق الاقتراع على صناديق الاقتراع المختلفة .

وتكلم ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، الرفيق زاهي كركبي ، فقال ان الكتلة تعارض

ـ البقية على ص ٥ ـ

مخيم الربيع التطوعي في ام الفحم

* اللجنة تحصي المشاريع * المجلس يخصص ميزانية ٣ ملايين ليرة *

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة مخيم العمل التطوعي في ام الفحم يوم الاثنين ٢٢ـ٢ـ٨٢ ، اجتماعا تحضيريا موسعا تداولت فيه حول الخطوط العريضة لبرنامج عمل المخيم الرابع الذى سيقام بتاريخ ١٣ ـ ٨٢/٤/١٦ ، والذى اطلق عليه أسم : « مخيم الربيع » .

وفي بيان لجنة تحضير المشاريع جاء : ان اللجنة قامت بالاطلاع على المشاريع المقترح تنفيذها ، وقامت بجولة على الطبيعة مع مهندس المجلس ، لتقديم التقارير الاولية عن تكاليف المشاريع لوضع ميزانية المخيم واقرارها في المجلس المحلي . واقترحت لجنة تحضير المشاريع ان يؤخذ بالاعتبار اهمية كل مشروع على حدة ومدى استعداد الاهالي لتقديم الدعم مع اعطاء حق الاولوية للمشاريع الحيوية والهامة لحل احتياجات البلدة الكثيرة .

ومن هذا المنطلق تتوجه لجنة المخيم التطوعي في أم الفحم الى جماهير الشباب أينما كانوا والى القوى الدمقراطية اليهودية ، للتجند لانجاح المخيم .. على الرغم من ان مشاكل قرانا ومدننا العربية لا تحل بيوم او يومي عمل تطوعي ، بل هي بحاجة الى الاف والاف الايام حتى تسد رمق جماهيرنا المتعطشة حتى لادنى مفاهيم المساواة اسوة بالمدن والقرى اليهودية .

هذا وتستعد جميع اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العامة للعمل التطوعي ، لتقديم تقارير عن عملها ان كان في مجال الاعلام والتحضير او في المجال الفني .

واقرت اللجنة عقد مباريات للشطرنج في البلدة على شرف المخيم الرابع مع رسوم اشتراك يخصص ريعها لدعم العمل التطوعي الرابع .

واعلن المجلس المحلي عن تقديم الدعم بجميع اشكاله وتخصيص ميزانية لدعم المشاريع بقيمة ثلاثة ملايين ليرة .

كما واعلن المجلس عن وقوفه جنبا الى جنب مع لجنة المخيم التطوعي من اجل أن يحقق المخيم الرابع نجاحات ومكاسب هامة على الصعيد المحلي والعام .

بعد التهديد بالتوجه الى المحكمة :

لجنة التنظيم اللوائية تبحث خارطة كفرياسيف الهيكلية

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة التنظيم للواء الشمال اجتماعا ، يوم الخميس ١٨ـ٢ـ٨٢ ، للبحث في الخارطة الهيكلية المقترحة في القرية ، اشترك فيه ، الى جانب اعضاء اللجنة رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس ونائبه السيد علي عواد .

وكانت لجنة التنظيم المحلية في عكا اقرت الخارطة قبل اكثر من عامين . ولكن بحثها في اللجنة اللوائية تعثر « لغاية في نفس يعقوب » ، حتى اضطر المجلس الى انذارها بالتوجه الى المحكمة .

وفي البحث الذي جرى في الاسبوع الماضي طالب رئيس المجلس المحلي ونائبه باعلان الخارطة فورا حتى يتسنى للمواطنين والهيئات المعنية ان تقدم الاعتراضات والملاحظات عليها .

وقد رفض رئيس لجنة التنظيم اجراء بحث حول ضم جميع اراضي القرية الى منطقة نفوذ المجلس المحلي بادعاء ان هذا البحث ليس من شان اللجنة .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي يطالب ، منذ اكثر من سنتين ، بضم جميع اراضي القرية الى منطقة نفوذه دون اي جواب او تجاوب من جانب وزارة الداخلية .

في المؤتمر السادس للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا





● (الصورة العليا) منصة الرئاسة تحت شعارات « من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة وحقوق الشبيبة » .. « لا للاحتلال والضم نعم للدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل » (الصورة التحتانية) اشبال منظمة ابناء الكادحين ، عبر ممرات قاعة المؤتمر ، بايديهم الورود ـ يقدمون تحيتهم للمؤتمر ●

مدرسة تيراسنطة في عكا امام خطر الاغلاق

* توفيق طوبى يطالب الكنيست باجراء بحث عاجل حول الموضوع * لجنة أولياء أمور طلاب الابتدائية تطالب الوزير بحل مشكلة ٣٥٠ طالبا *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الجبهوى توفيق طوبى ، يوم الاربعاء الماضي ، طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست طالبها فيه ـ باجراء بحث عاجل حول خطر اغلاق مدرسة تيراسنطة في عكا وبالضغط على الحكومة من اجل مساعدة المدرسة على الاستمرار في اداء رسالتها التعليمية والتربوية .

وجاء في الطلب : منذ عشرات السنين تقدم مدرسة تيراسنطة في عكا ، التي تضم صفوفا ابتدائية وثانوية ، خدمات تعليم للجماهير العربية في المدينة . ويبلغ عدد طلاب هذه المدرسة اليوم ٨٥٠ طالبا (٥٥٠ في المدرسة الابتدائية و ٣٠٠ في المدرسة الثانوية . ويدفع طلاب الابتدائية قسطا دراسيا عاليا نتيجة رفض الحكومة مساعدة المدرسة على تغطية عجزها . ولقد توجه أولياء امور الطلاب خلال سنوات عديدة الى وزارة المعارف مطالبين بزيادة دعمها للمدرسة لكن دون جدوى . وتطلب ادارة المدرسة اليوم من الاهلين دفع قسط دراسي باهظ لا تستطيع كواهلهم تحمل عبئه . كذلك طلب من طلاب الثانوية دفع رسوم تسجيل للعام الدراسي القادم بحجم ٤٥٠ شاقلا وهو مبلغ كبير . وعندما احتج الاهلون على ضخامة هذا المبلغ اعلنت الادارة انها ستغلق المدرسة ابتداء من العام القادم الامر الذي ينزل اشد الاضرار بطلاب المدرسة وخصوصا بطلاب الثانوية . اننا نرى أن من واجب الحكومة تقديم المساعدة المطلوبة لمنع اغلاق المدرسة ومن اجل استمرارها في تقديم الخدمات التعليمية المطلوبة .

● لجنة اولياء الامور تطالب وزير المعارف بفتح مدرسة جديدة ●

ومن جهة اخرى وجه رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في ابتدائية تيراسنطة بعكا ، السيد جوزيف يعقوب ، رسالة الى وزير المعارف والثقافة طالبه فيها باسم اللجنة بفتح مدرسة جديدة استعدادا للعام القادم ١٩٨٣/٨٢ او بالاعتراف بابتدائية تيراسنطة وتوفير الموارد والميزانيات الكافية لاستمرارها في تقديم خدمات التعليم لطلابها .

وتؤكد الرسالة ان خطر الاغلاق يتهدد ابتدائية تيراسنطة الامر الذى يعني قذف ٣٥٠ طالبا الى الشارع .

هذا وقد عممت نسخ من هذه الرسالة على مدير عام وزارة المعارف والثقافة ودائرة التعليم في بلدية عكا ولجنة المعارف والثقافة البرلمانية وعلى جميع الصحف ووسائل الاعلام .

عرعرة تطالب بانشاء محطة للاطفائية

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ يطالب اهالي عرعرة بانشاء محطة اطفائية في القرية لمواجهة الحرائق .

وقد جاءت هذه المطالبة اثر الحريق الذي نشب قبل اسبوعين في بيت السيد احمد عوض ابو شرقية . وكانت الطفائية الخضيرة قد حضرت الى المكان بعد ان تمكن الحريق من الاجهاز على اثاث البيت كله . وباعجوبة فقط نجا الاطفال من الحريق .

رسالة يافا

جماعة « الحيط الواقف » قائمة انتخابية

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ زار حي العجمي في يافا مؤخرا ، نائب رئيس بلدية تل ابيب من حزب الليكود ، حايم ليبكن ، واجتمع مع عدد من اعوان المعراخ السابقين واتفق معهم على تشكيل « قائمة عربية » في يافا تخوض الانتخابات البلدية القادمة وتنهب الاصوات العربية وتبعثرها بحيث لا يتاح لعرب يافا حق التمثيل في المجلس البلدي .

وكالعادة ، كان برنامج هذه القائمة سلسلة من الوعود الانتخابية الكاذبة .

سطو مسلح سري والبوليس مش هون !

داهم مسلحان مجهولان بيتا يقع في شارع ٦٠ في حي العجمي في يافا ، مساء السبت الاسبق ، واستوليا ، بالتهديد بالسلاح ، على كل ما حوته طاولة لعب القمار هناك من دولارات وخواتم ذهبية ومجوهرات وساعات . ولم يجرؤ احد على اخبار الشرطة بالحادث .

والجدير بالذكر ان مثل هذه الحوادث تتكرر باستمرار في الحي وتقلق الاهالي دون ان تتدخل الشرطة لوضع حد لها .

انتخاب لجنة آباء جديدة في طرعان

● طرعان ـ لمراسلنا ـ انتخب اولياء امور طلاب مدرسة طرعان ب الابتدائية لجنة جديدة لهم مكونة من ٧ اعضاء هم : ذيب سلامة وفتحي زرعيني واسعد بدر واحمد عرسان دحلة وحسين عدوي وحمد محمود شعبان ونمر صالح نصار .

وقد قدم مدير المدرسة الاستاذ علي عدوي بيانا في هذا الاجتماع اثنى فيه على عمل رئيس اللجنة السابقة ، السيد ذيب سلامة ، وسكرتيرها الرفيق سعيد بدر وامين صندوقها السيد احمد عرسان دحلة وسائر الاعضاء . وتحدث البيان عن الصعوبات المالية والادارية التي تعاني منها المدرسة مثل سائر المدارس العربية . ثم جرى نقاش هام من الحضور عكس تذمر الاهالي من اهمال وزارة المعارف لمستقبل ابنائهم ومن سياسة التمييز العنصري عامة . كما اكد الحاضرون على ضرورة تجند اللجنة الجديدة لمواجهة محاولة وزارة المعارف اقامة مدرسة اعدادية والغاء المدرسة الثانوية والمطالبة بفتح مدرسة ابتدائية جديدة .

٢٥ ملفا قضائيا ضد قادة شرطة الجليل

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة « دافار » ان الشرطة انتهت من البحث في ٢٥ ملفا تحوي شكاوى قضائية ضد عدد من قادة شرطة منطقة الجليل . وقد حولت هذه الملفات الى المستشار القضائي للحكومة ليبت فيها نهائيا .

وقالت الصحيفة ان المتهمين الاساس في هذه الملفات هم الضباط الكبار ، دافيد فرانكو ، قائد منطقة الشمال السابق للشرطة (الذي يحاكم اليوم امام محكمة تاديبية داخلية للشرطة بتهمة القيام باعمال مشينة مع عدد من الشرطيات) ، وايلي بن يعقوب ، المدير السابق لمحطة شرطة عكا ونهاريا ، وحايم ابرموبتش ، الرئيس السابق لدائرة حركة السير في الجليل .

ومن بين التهم الموجهة لقادة الشرطة : محاولة الابتزاز والرشوة والسرقة واستغلال المنصب بشكل سيء ومحاولة الضغط على شهود وتزييف مستندات .

« مع الاهالى » ـ نشرة جبهة حيفا

* عدد سكان عرب حيفا ـ ١٧ الفا *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا نشرة لمرة واحدة بعنوان « مع الاهالى » ووزعتها بالوف النسخ على المواطنين .

وقد تضمنت النشرة العديد من الاخبار والمعالجات حول اوضاع المدينة . وعلى صفحتها الاولى نشرت صورتان بعنوان « شواهد على التمييز العنصرى » حول وضع مقبرة الاستقلال الاسلامية المحروثة والمنتهكة بالمقارنة مع مقبرة « حوف هكرمل » اليهودية التى استاجرت البلدية عمالا خصوصيين لتنظيفها . كما نشر مقال بعنوان « السلطات تحرك عملاءها العرب » يتحدث عن نشاط الجمعية التى اقامتها السلطة بقيادة حسن درويش والتى همها الاساس التحريض على الحزب الشيوعى .

وتضمنت النشرة كذلك مقابلة صحفية مع الرفيق زاهى كركبي ، عضو بلدية حيفا ، بعنوان « الجبهة ـ من الشعب ، معه واليه » ومقالا عن « وادى النسناس ـ من ينقذ هذا الحى » بقلم د. يوبرت لويون المحاضر في قسم تخطيط المدن في التخنيون ، وفقرات من خطاب النائب ماير فلنر في الكنيست حول « الضائقة احياء الفقر » ، ومقالا حول « الحليصة ـ حى البؤس والصمود » بقلم يزيد صابر ومقالا بعنوان « هناك من يستفيد من بقاء احياء الفقر » بقلم كفاح ظافر ومجموعة اخبار عن وضع عرب حيفا ومشاكل المدينة والكفاح الشعبى من اجل حلها ونشاط الجبهة في هذا المجال .

واقتبست النشرة احصاء من كتاب بلدية حيفا « سكان حيفا ـ اتجاهات وتطورات » جاء فيها ان عدد سكان حيفا العرب بلغ في العام ١٩٧٩ حوالى ١٧ الفا (اكثر من ٦٫٣٪) بينما كان في العام ١٩٦١ حوالى ٩٥٠٠ نسمة (٥٫٢٪) وفي العام ١٩٧١ حوالى ١٢٤٠٠ و ١٩٧٧ حوالى ١٤٧٠٠ .

توفيق طوبى يهتف في وجه حكام اسرائيل :

ارفعوا أيديكم عن شعب الجولان !

* مشروع قانون جبهوى لحظر العنصرية والتمييز * استجوابات حول : مقتل مواطن فلسطيني في ظروف غامضة واهمال قرية الحصينة في الجليل *



في الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب الجبهوى توفيق طوبى الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، بشطب اقتراح النائب الليكودى الياهو بن اليسار باجراء بحث حول موضوع « خضوع وسائل الاعلام العالمية لارهاب منظمة التحرير » مؤكدا أن حكام اسرائيل يتجاهلون الحقيقة الاساس وهي أن التنديد المتعاظم بسياستهم وعزلة اسرائيل الدولية وفي منظمة الامم المتحدة مرده الى قناعة العائلة الدولية بان سياسة هؤلاء الحكام هي مصدر التوتر في المنطقة وهي التي تمنع السلام عن المنطقة وتهدد السلام العالمي . وقال ان اقتراح النائب بن اليسار يستهدف التغطية على سياسة حكومة الليكود الكارثية والتستر على مسؤولية هذه السياسة في عزلة اسرائيل وفي حرمان السلام والامن عن شعبها .

واضاف طوبى : ان العالم اليوم بعد ١٥ عاما من الاحتلال ليس بحاجة الى أى ارهاب او ضغط ليندد بوجه سياسة الاحتلال القبيح . ان اعمال القمع التى تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة للتغطية على جريمة ضم الجولان الى اسرائيل قد اصبحت مفضوحة ليس على النطاق الاسرائيلي فحسب وانما على النطاق العالمي برمته . ان العالم ليس بحاجة لاى ارهاب ليستنكر من اقصاه الى اقصاه اغلاق جامعة بير زيت وممارسات التعذيب ضد السجناء السياسيين الفلسطينيين .

وهتف طوبى في وجه حكام اسرائيل : ارفعوا أيديكم عن اهالي هضبة الجولان المحتلة . ان هؤلاء الاهلين مصرون على انتمائهم العربي السورى ويرفضون الجنسية الاسرائيلية . ولن يتراجعوا عن موقفهم هذا أمام ارهابكم وتهديداتكم الوحشية .

وتابع : ان العالم ليس بحاجة لاى ارهاب كي يتفهم قضية الشعب العربي الفلسطيني الذى تتنكرون لمجرد وجوده ولحقه في العيش في دولته المستقلة . ان سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة الاحتلال والضم ، التي يستنكرها العالم أجمع ، هي هي التي تمنع السلام العادل وتهدد السلام العالمي كما انها تهدد في نهاية الامر شعب اسرائيل نفسه » .

* مشروع قانون جبهوى لمنع العنصرية والتمييز *

● قدم نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ماير فلنر وتوفيق طوبى وشارلى بيطون وتوفيق زياد مشروع قانون لمنع العنصرية والتمييز الى رياسة الكنيست .

وفسر النائب طوبى ، الذى قدم مشروع القانون باسم الكتلة ، دوافع تقديمه بالقول « شهدنا في معركة انتخابات الكنيست الاخيرة سيلا من التصريحات ذات الطابع العنصرى بينها تهديدات باستعمال العنف ودعوات للمس بحقوق الانسان ولسن قوانين تستهدف التمييز ضد الجماهير العربية وقمع حقوق المواطنين العرب . لقد اقترح رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست العاشرة ، القاضي موشيه عتصيوني ، على لجنة الانتخابات الغاء احدى القوائم التي ضمت في برنامجها بنودا ذات طابع تحريضي على اساس عنصرى . واتضح انه ينعدم في سجل القوانين الاسرائيلى قانون يحظر الممارسات العنصرية والتمييزية بين انسان وانسان . وتنتشر في اسرائيل ظواهر التحريض على اساس عنصرى وقومي وطائفي ونشأة ضرورة الى سن قانون يحظر التحريض والتمييز العنصرى والقومى والطائفى » .

استجوابات

١ ـ حول وفاة المواطن الفلسطيني خليل طاهر صندوقة بشكل غامض ؟

● قضى المواطن خليل طاهر صندوقة ، من الضفة الغربية المحتلة ، مدة ١٠ سنوات في سجون اسرائيل . وسافر بعد اطلاق سراحه الى عمان حيث تزوج ثم عاد مع زوجته . وقد اعتقلته السلطات في جسر اللنبى واودع معتقل المسكوبية في القدس . وقبل حوالى الشهر اعلمت السلطات افراد عائلته بانه وجد ميتا على مقربة من البحر الميت .

حول هذا الموضوع وجه النائب توفيق طوبى استجوابا الى وزير الداخلية والشرطة يسأله فيه : ماذا كان مصير خليل طاهر صندوقة اثر اعتقاله في جسر اللنبى ؟! وهل تم التحقيق في شكوى عائلته انه لاقى حتفه تحت التعذيب في المعتقل ؟ واذا ما تم التحقيق ماذا كانت نتائجه ؟ وهل الوزير على استعداد ، في حالة عدم اجراء تحقيق في هذه الشكوى ، للتحقيق في هذه الحادثة ؟!

٢ ـ لماذا ترفض السلطات الاعتراف بقرية الحصينة ؟!

● يعيش في قرية الحصينة في الجليل (عرب السواعد المقيمون على جبل كمانة) اكثر من ٢٠٠ نسمة يمتلكون مساحات شاسعة من الاراضي في اجداد اجدادهم ويزرعون قسما منها باشجار الزيتون . وترفض وزارة الداخلية الاعتراف بهذه القرية بصورة رسمية وتمنع عنهم رخص البناء وترفض ربط بيوتهم بشبكة الكهرباء وشق شارع على الرغم من انه اقيم على مقربة من هذه القرية منطرة ربطت بشبكتي الكهرباء والمياه وشق شارع اليها . ونتيجة لذلك يتهدد خطر الهدم جميع البيوت القائمة اضافة الى انعدام ممكنات التطور امام اهالى هذه القرية .

وقد استجوب النائب الجبهوى توفيق طوبى وزير الداخلية حول هذا الموضوع وساله : لماذا ترفض الوزارة اعطاء رخص بناء لاهالي هذه القرية ؟ ولماذا لا تستجيب الوزارة لمطلب الاهلين العادل بالاعتراف بقريتهم بصورة رسمية ؟! وهل الوزير مستعد للعمل من اجل تحديد منطقة نفوذ قرية الحصينة وما هي الخطوات التي سيتخذها في هذا الاتجاه ؟!

٣ ـ لماذا ينعدم وجود مدرسة في قرية الحصينة ؟!

● يبلغ عدد الطلاب في هذه القرية ٦٥ طالبا يسيرون مشيا على اقدامهم مسافة ٥ كيلومترات كل يوم للوصول الى مدرسة نحف . ويذكر انه كانت مدرسة في القرية تم اغلاقها في العام ١٩٦٢ وبقي بناؤها خاليا ونتيجة لذلك اضطر عدد من الطلاب الى ترك مقاعد الدراسة .

حول هذا الموضوع وجه النائب توفيق طوبى استجوابا ثانيا الى وزير الداخلية يساله فيه عما اذا كان على علم بهذه الحقائق ؟! وهل هو مستعد لفتح المدرسة من جديد وتمكين طلاب القرية من تلقي تعليمهم الاساسى ؟!

٤ ـ رسوم التحكيم بخصوص حقول النفط في سيناء ؟

● نشرت صحيفة « هآرتس » (بتاريخ ١٠ـ٢ـ٨٢) ان الحكومة تدفع ٢٣ الف شاقل لقاء كل يوم تحكيم بخصوص حقول النفط في سيناء .

وقد وجه النائب توفيق طوبى استجوابا الى وزير المالية حول هذا الموضوع يساله فيه : ما هو الاتفاق الذى تم توقيعه بين اسرائيل وشركات النفط الامريكية والذى بحسبه تطالب هذه الشركات حكومة اسرائيل بدفع تعويضات لها بعد اعادة حقول النفط الى مصر ؟! وما هو حجم هذه التعويضات ؟ وما هي الاسباب التي دفعت حكومة اسرائيل الى الموافقة على اجراء تحكيم ؟! وهل صحيح ان نفقات هذا التحكيم هي ٢٣ الف شاقل لليوم ؟! الم يكن بالامكان انهاء الموضوع بشكل آخر ؟!



في الجزيـرة الخضـراء

مؤتمـر اتحـاد النقابات العـالمي العاشر

● في الجزيرة الخضراء ، كوبا ، التي قال عنها كريستوفر كولومبس بانها قطعة من الجنة وفي عاصمتها الباسمة ، هافانا ، التي ازدانت باعلام الطبقة العاملة العالمية ، الحمراء ، واعلام السلام ، والمستقبل السعيد ، عقد المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العمالية العالمي . وخلال عشرة ايام ونيف استقبلت جماهير الحرية والاشتراكية العريضة ممثلي ملايين العمال الذين طاروا اليها من اربع جهات العالم ، من كل الشعوب والالوان ، من بلدان الاشتراكية والراسمالية والنامية ومن قوى الكفاح والتحرر الثائرة ، استقبلتهم بالبشر والابتسامات العريضة ، وبالتلويح بالايدي ، وضم القبضات تضامنا ، وبهتافات الترحيب ، والتعاضد ، والتفاؤل بالانتصار على قوى الاستغلال ، والاضطهاد ، واكلة لحوم البشر من مثيري وتجار الحروب . لقد انشغلت هافانا ام الملونين من ابناء الحرية ، بل كوبا باسرها بملايينها العشرة الذين يعملون في بناء الاشتراكية ، باستضافة وفود المؤتمر وضيوفه من الشخصيات والمنظمات العالمية وممثلي الصحافة والراديو والتلفزيون باكرم ما عرف عن الضيافة . وبالفعل عشنا ايام اخوة بين اصدقائنا ، واخوتنا ، واهلنا الكوبيين ، منذ ان حططنا في مطار هافانا . وكانت الطائرات السوفييتية الجبارة والمضيافة قد نقلت وفود المؤتمر وضيوفه من موسكو ، وبرلين ، وبراغ ، وباريس ، وهانوي ، وطوكيو ، وامستردام ، وعدن ، واديس ابابا ، والجزائر ، وعواصم امريكا اللاتينية ، وغيرها من عواصم العالم .



● فيدل كاسترو ●

وقد حشدت النقابات الكوبية ، المترجمين ، والكتبة ، والمساعدين ، لتسهيل اعمال المؤتمر واعمال وفوده . ووضعت المواصلات وافخم الفنادق والمطاعم في خدمة المشتركين فيه وفي قصر المؤتمرات الرحب والفخم ، وملحقاته من الردهات والمباني ، والتجهيزات الفنية ، القائم في حديقة خضراء تجري من تحتها الانهار ، عقد المؤتمر العالمي العظيم ، من ١٠ الى ١٥ من شباط ١٩٨٢ ، باشتراك ما يزيد على الف مندوب من ١٤٠ بلدا يمثلون ٢٦٠ مليون عامل منظم من اصل ٣٤٠ مليون عامل منظم في العالم اجمع .

واشترك في المؤتمر (١٥) وفدا يمثلون الحركة النقابية للعمال في الاقطار العربية : الجزائر ، البحرين ، العراق ، الاردن ، الكويت ، ليبيا ، موريتانيا ، مراكش ، عمان ، فلسطين ، سوريا ، الجمهورية الصحراوية ، تونس ، اليمن الدمقراطي اليمن الجمهوري (الشمالي) .

كما اشترك وفد يمثل النقابات الفرعية في بولونيا وانتخب ممثله الى مكتب الاتحاد العالمي .

ونقل التلفزيون الكوبي علي شاشته وكذلك الراديو والصحافة ، جلسة الافتتاح واعمال المؤتمر الاخرى .

لقد استقبل المؤتمر بحرارة وحماس شديدين ، القائد فدل ، كما يسميه شعبه الذي يحبه محبة فائقة . وقد القى فدل خطابا سياسيا هاما جدا في جلسة الافتتاح .

لقد حلل كاسترو في خطابه طبيعة الوضع العالمي ، السياسي ، والطبقي ، واخطار الامبريالية الامريكية ، الماضية في سباق تسلح نووي ، وفي تحريك الحروب والاعتداءات في مناطق عديدة من العالم ، وفي كبح الكفاح التحرري ، واستعباد شعوب ودول كثيرة ونهب خيراتها ، والتلويح بحرب حرارية ، ونشر البطالة والاملاق بين الجماهير الكادحة . وهاجم كاسترو تدخل الولايات المتحدة الامبريالي في اقطار امريكا اللاتينية الذي يتصف بمساندة الانظمة الدكتاتورية ، والرجعية ، الدموية ، ضد ثورة وحرية شعوبها . كما فضح الوضع المتردي الطبقي ، والسياسة العنصرية داخل امريكا نفسها . واشاد كاسترو بكفاح الشعوب والطبقة العاملة العالمية من اجل السلام ، والحرية والحياة الانسانية ، وهتف في نهاية خطابه : يا عمال العالم اتحدوا !







● ابراهيم زكريا ●

هذا وقد بعث الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف برسالة الى المؤتمر جاء فيها : ان مهمة النقابات الرئيسية هي حماية حقوق العاملين واهمها الحق في الحياة السلمية ، الذي يتهدده الان الخطر .

ووقف المؤتمرون اجلالا للقادة البارزين في الحركة النقابية العالمية الذين فقدوا منذ المؤتمر السابق ــ التاسع .

ثم القى ابراهيم زكريا الشخصية النقابية البارزة في الحركة النقابية العالمية ، وابن الطبقة العاملة السودانية المكافحة ، الخطاب الاساسي لاتحاد النقابات العالمي ، فطرح الوثيقة الاساسية التي اقرها المؤتمر : « بوحدتنا وتضامننا سوف نبني حياة افضل للبشرية جمعاء ونتصدى لتحديات الثمانينات » .

وقال : اننا نناضل من اجل السلام لاننا كسائر فئات المجتمع لا نريد الهلاك في كارثة نووية . ورد على التحريض ضد الاتحاد السوفييتي ، اول دولة للعمال والفلاحين . ونحن نعرف كيف ناضل الكادحون السوفييت والشعب السوفييتي دفاعا عن دولتهم ضد العدوان وتدخل جميع الدول الامبريالية تقريبا في ذلك الوقت » .

وسادت المؤتمر روح وحدة حركة الطبقة العاملة العالمية العريضة والواسعة ، وسمت فوق تعدد قوميات واجناس الوفود ، وفوق التيارات السياسية والحزبية ، والافكار المذهبية .

وتوج هذه الوحدة شعار : « من اجل وحدة عمل وتضامن عمال العالم » . وذلك من اجل تحقيق الاهداف الرئيسية والشاملة للجميع : السلام ، والحرية ، والحياة الافضل لكل الانسانية .

ومع هذا ظهرت في خطابات بعض الوفود الفوارق في المواقف من مختلف القضايا الناشبة بين بعض الدول ، وعلى جبهات الكفاح المختلفة الطبقية والايديولوجية . مثل الاحداث الداخلية في بولونيا ، وفي افغانستان ، والحرب العراقية في ايران ، وقضايا الشرق الاوسط ، والكفاح في اقطار امريكا اللاتينية الخ .

ولكن كان هناك اجماع ضد الامبريالية الامريكية والرجعيات الاخرى في العالم ، ضد سباق التسلح ، وضد الحروب ، ضد الاحتكارات وضد ما تخلفه الراسمالية من ماسي البطالة والغلاء والافقار ، ضد الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا التي تحارب تحرر شعوب هذه القارة . وقد ندد معظم الخطباء بالصهيونية ، وبسياسة الاحتلال والتوسع الاسرائيلية ، وبقصف الطائرات الاسرائيلية للمفاعل النووي في بغداد ، وبالحلف الاستراتيجي ما بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وحذروا من اخطار حرب اسرائيلية جديدة ضد لبنان . وطالبوا بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على تراب وطنه ، وباحلال السلام العادل والثابت في منطقة الشرق الاوسط .

وحاول وفد نقابات « البعث » العراقي انتزاع التاييد لسياسة نظام صدام حسين الدكتاتوري الدموي ، وللحرب المدمرة التي شنها على الثورة الايرانية ، الا انه فشل فشلا ذريعا . واصبح في عزلة عن بقية الوفود .

وبعد ان اتخذ المؤتمر القرارات التي لخصت المداولات المطروحة وتوصيات اللجان الفرعية ومناقشات الوفود ، انتخب هيئاته القيادية . فانتخب الرفيق ابراهيم زكريا سكرتيرا عاما للاتحاد العالمي . وانتخب ممثل النقابات العربية [illegible] الاتحاد الدولي . وانتخب ممثل النقابات اللبنانية ، الرفيق الياس الهبر ، احد نوابه الستة ، كما انتخب ممثل النقابات في اليمن الدمقراطي الى عضوية مكتب الاتحاد الدولي .

وهكذا رسم المؤتمر خط وخطة الكفاح وعمل الطبقة العاملة العالمية المشترك في الثمانينات ، من اجل الخبز والعمل ، وزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ، واستتباب السلام وتحقيق حرية الشعوب والحياة الانسانية للعمال والكادحين .

وبعد انتهاء المؤتمر مباشرة اقام الرئيس الكوبي في قصر الاستقبالات حفل استقبال رسمي ساهر لوفود المؤتمر .

● الياس الهبر ●

(انطباعات ممثل «الاتحاد» : جمال موسى)

●● لمحة من كوبا

تتصف كوبا بجوها ومناخها الاستوائي الحار جدا ، الذي يتخلله المطر بين وقت وآخر . وهي خضراء باشجارها الكثيرة الاستوائية واهمها شجر الاناناس ذو الثمر اللذيذ . وتعرفت في كوبا على فاكهة استوائية اخرى لذيذة تسمى « فروكه بومبه » لا نعرفها في بلادنا . وشعب كوبا مزيج فذ من الالوان ، وهو بمعظمه من الاصل الاسباني والافريقي ، ويمتاز هذا الشعب بالتآخي والوحدة وانعدام العنصرية والمحبة والتزاوج ، والمساواة ، في كل نواحي الحياة ، ووحدة المصير الطبقية ، التي تتجلى في عملية بناء الاشتراكية تجمع بين كل الالوان في سيمفونية انسانية واحدة .

ويمتاز الشعب الكوبي بالبساطة والجدية ، والروح الكفاحية الثائرة ، وهو يعشق الموسيقى الصاخبة والراقصة . ويقيم اجمل المتنزهات والمسارح وسط الحدائق ، مثل مسرح الموسيقى والرقص والغناء واسمه « تروبيكانا » اي الاستوائي ، المشهور .

وفي اليوم الاول لوصولنا الى هافانا قمنا بزيارة مصنع للحلويات ، واستقبلنا العمال عند باب المصنع . وبعد زيارة اقسام المصنع اقام لنا العمال حفل استقبال تكلم فيه قادة النقابة المحلية من العمال والعاملات بكل حرارة وحماس ، وقدمت لنا انواع من الفواكه التي تمتاز بها كوبا . وقدمت بعض الوفود الهدايا للعمال .

ومدينة هافانا جميلة ومنظمة بشكل حسن . وفيها مدينة قديمة كانت محاطة بالاسوار الدفاعية التي اقامها الحكم الاسباني في الزمن الغابر شبيهة باسوار عكا ، ولا تزال القلعة قائمة حتى الان . وفي المدينة ميناء ، ونفق للسيارات يمر من تحت مدخل الميناء الخليجي .

وكل اقتصاد كوبا بيد الدولة الاشتراكية . وكل ابناء الشعب ، من العمال والمزارعين والمثقفين ، يبذلون كل ما في استطاعتهم لتطوير الصناعات ، والانتاج ، ولرفع

ــ البقية على ص ٥ ــ

برقيـات .. برقيـات .. برقيـات

●● كبالا ــ عاد الهدوء والطمانينة الى عاصمة اوغندا بعد ان قمعت القوات الحكومية مظاهرات العناصر التخريبية . وكان افراد العصابات قد هجموا يوم الثلاثاء الماضي (٢٣ــ٢) ، في ساعات الفجر ، على ثكنات الجيش في كبالا للاستيلاء على الاسلحة بهدف اسقاط الحكومة . وقتل حوالي ٧٠ متمردا في اثناء التصدي للهجوم .

●● دلهي ــ اختتم يوم الاربعاء الماضي (٢٤ــ٢) في دلهي مؤتمر ٤٤ بلدا من البلدان النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حيث تبحث مسائل اقامة النظام الاقتصادي العادل في العالم . والقى ممثلو المكسيك وايران وبنغلادش وعدة بلدان اخرى في خطاباتهم المسؤولية على عاتق الغرب عن التخلف الاقتصادي في الدول النامية . واتهم مندوبو كوبا وفيتنام الولايات المتحدة بانها تقوم بمحاولات لرمي والقاء عبء الازمة التي اجتاحت الغرب على عاتق البلدان النامية . ورفض مندوب الهند محاولات واشنطن جعل مسالة تقديم المساعدة للدول النامية متوقفة على طريق التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي اختارته .

●● الرباط ــ استقبل ملك النظام المغربي الحسن الثاني ، يوم الثلاثاء الماضي ، الاميرال توماس هيوارت ، مدير العمليات البحرية الامريكية الذي جاء في زيارة رسمية الى المغرب . وفي الوقت نفسه قامت حاملة الطائرات الامريكية ايزنهاور ، ترافقها طرادات نووية تدار بالطاقة النووية بزيارة لميناء طنجة المغربي .

●● القدس ــ وافقت بلدية القدس ووزارة الاسكان الاسرائيلية على مشروع اقامة مراكز سياحية وتجارية في منطقة مامن الله ــ ماميلا ــ .

وجدير بالذكر ان منطقة مامن الله تضم مقبرة اسلامية منذ مئات السنين تم تحويل اجزاء منها الى حديقة عامة بعد قيام اسرائيل .

●● لوس انجلوس ــ علم هنا يوم الاربعاء الماضي ان زوجة المليارديز السعودي محمد الفاسي التي رفعت ضده دعوى لطلب الطلاق قد حصلت بصفة موقتة على نفقة قدرها ٢٥ الف دولار اسبوعيا مع حضانتها لاطفالها الاربعة .

وقد اكدت دينا الفاسي ان زوجها كان ينفق في اثناء حياتها معه مليوني دولار شهريا كنفقات شخصية حيث كانا يذهبان في بعض الاحيان ، وعلى سبيل المثال ، من كاليفورنيا الى باريس لشراء دستة من فساتين السهرة يبلغ ثمن الواحد منها عشرين الف دولار ..!!

وقد طلبت الزوجة الشابة التي اقترن بها الشيخ السعودي وهي في الخامسة عشرة من عمرها الطلاق وحضانة اطفالها حتى تتمكن ان تعيش حياة « طبيعية » . كما طالبت بالحصول على نصف ثروة زوجها التي تقدر بمئات ملايات دولار وتفسخ عقدي زواج الملياردير السعودي من سيدتين اخريين تزوجهما بعد زواجه منها !!

●● موسكو ــ تستعد بعثة سوفييتية ، للبحث عن اثار ديناصورات في تركمانيا التي تقع في المنطقة الجنوبية من الاتحاد السوفييتي . فقد اكتشفت الاف الحفر لاقدام ديناصورات ويصل طولها الى ٥٥ سنتمترا . وقد تم الاكتشاف في تركمانيا على ارتفاع ١٢٠٠ متر . ويعتقد الخبراء ان هذه الاثار تسمح بدراسة تحركات هذه الحيوانات المقرضة التي كانت موجودة منذ ١٥٠ مليون عام !

●● اديس ابابا ــ وافقت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية على قبول حركة البوليساريو في المنظمة تحت اسم جمهورية الصحراء الدمقراطية العربية . وقد تم الاعلان عن قبول البوليساريو في الاجتماع العام الذي عقدته منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا يوم الثلاثاء الماضي . وقد احتجت المغرب على قبول البوليساريو في منظمة الوحدة الافريقية وهددت بالانسحاب منها .

شمير ينهي زيارته لمصر بمزيد من « عمليات التطبيع » ..

● القاهرة ــ انهى وزير خارجية اسرائيل اسحق شمير ، يوم الخميس الماضي ، زيارته لمصر التي استغرقت اربعة ايام ، اجتمع خلالها مع رئيس النظام في مصر حسني مبارك وتباحث معه حول الزيارة التي سيقوم بها لاسرائيل في آذار القادم . ووقع شمير في نهاية هذه الزيارة على بعض الاتفاقات الخاصة بتطبيع العلاقات بين البلدين واهمها اقامة مركز اكاديمي اسرائيلي في القاهرة .

وعقد في القاهرة بعد ظهر يوم الخميس الماضي مؤتمر صحفي تحدث فيه ، بالاضافة الى وزير الخارجية الاسرائيلي ، وزير خارجية مصر كمال حسن علي . وتبين من هذا المؤتمر ان الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق صريح حول « اعلان المبادئ » الذي اراده شمير خاليا من مواضيع النقاش حول القدس والاستيطان في المناطق المحتلة وحق تقرير المصير للفلسطينيين .

فقد قال كمال حسن علي في كلمته التي القاها في المؤتمر انه لا يوافق على قول شمير ان الاردن هو دولة للفلسطينيين . ودعا الى ان يكون « اعلان المبادئ » جذابا للفلسطينيين والاردنيين تمهيدا لادخالهم في مفاوضات « الادارة الذاتية » المقترحة للفلسطينيين في الضفة والقطاع .

القائد السوفييتي برجنيف يؤكد مجددا :

يمكن منع وقوع مأساة نووية اذا بذلت الشعوب جهودها في ذلك

● موسكو ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ « ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لبذل كل ما في وسعه للمساهمة في التوصل الى الاتفاق حول الحد من سباق التسلح النووي في العالم » . هذا ما اكده القائد السوفييتي ليونيد برجنيف في رسالته الجوابية ، التي بعث بها الى المشتركين الاستراليين في الحركة من اجل السلام .

واعاد القائد السوفييتي الى اذهان مرسلي الرسالة اليه والى الرئيس الامريكي رونالد ريغن : « ان الاتحاد السوفييتي سبق وان صرح انه لن يستخدم السلاح النووي ضد اية دولة تمتنع عن انتاج واقتناء السلاح النووي ولا تسمح بنشره في اراضيها . كما ان الاتحاد السوفييتي قدم اقتراحا للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في دورتها الـ ٣٦ لتثبيت عدم البدء باستخدام السلاح النووي . الا ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها رفضوا ذلك » .

واشار ليونيد برجنيف الى ضرورة توقيع الاتفاقية حول الحد من سباق التسلح وعليه يجب احراز نتائج بناءة في المباحثات السوفييتية ــ الامريكية في جنيف حول تقليص السلاح النووي متوسط المدى في القارة الاوروبية . واضاف ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لاستئناف المباحثات حول الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية وتقليصها في اي وقت . الا ان الطرف الامريكي لا يزال يماطل في ذلك .

وقال برجنيف : اننا ننطلق في اقتراحاتنا من الثقة التامة بان العقل السليم هو الذي سيتفوق في نهاية المطاف . ان من الممكن منع حدوث كارثة نووية . الا ان هذا الامر لا يمكن تحقيقه من طرف واحد ، بل يجب بذل الجهود النشيطة من قبل كل الشعوب والدول في عالمنا .

في احتفال خاص في بيروت
ثيودوراكيس يقدم النوتة الموسيقية للنشيد الوطني الفلسطيني

● بيروت ــ استقبل الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، ظهر يوم الاربعاء الماضي (٢٤ــ٢) الفنان اليوناني العالمي ميكس ثيودوراكيس بحضور عدد كبير من قادة الثورة الفلسطينية .

وقام ثيودوراكيس خلال هذا اللقاء بتقديم النوتة الموسيقية للنشيد الوطني الفلسطيني والتي كان قد كلفه بها الرئيس عرفات .

واستمع الحضور لهذا النشيد بعد ان القى الرفيق ثيودوراكيس كلمة اشاد فيها بالنضال الفلسطيني العادل وبالثورة الفلسطينية قيادة وشعبا .

وقد ركز الرفيق ثيودوراكيس في كلمته على الروابط المتينة بين الشعبين الفلسطيني واليوناني وخاصة في ظل حكومة باباندريو الاشتراكية .

هذا ورد الرئيس عرفات على كلمة الفنان الضيف بكلمة شكر فيها المناضل ثيودوراكيس والشعب اليوناني الذي كرمه بمنحه المفتاح الذهبي لمدينة اثينا . واشار الى الروابط المتينة بين الشعبين الفلسطيني واليوناني .

وبعد هذا الحفل تناول الفنان اليوناني طعام الغداء على مائدة الرئيس عرفات .

هذا وقام الفنان ميكس ثيودوراكيس بزيارة صباح الاربعاء (٢٤ــ٢ــ٨٢) لاذاعة « صوت فلسطين » والتقى بالعاملين فيها حيث جرى خلال اللقاء استماع الى الاغنية الفلسطينية والنشيد الثوري الفلسطيني .

خطاب ياروزلسكي في دورة اللجنة المركزية لحزب العمـال البولنـدي الموحد

واشنطن هي المسؤولة الرئيسية عن ازديـاد الخطر عـلى السـلام

● وارسو ــ القى ياروزيلسكي ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ، خطابا في دورة اللجنة المركزية للحزب التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي في وارسو قال فيه : يجب الادراك بدقة ، اليوم عندما يتفاقم الوضع الدولي ، لماذا يجرى النضال واي دور مخصص لبلادنا في هذا النضال .

واشار الى ان واشنطن تتحمل المسؤولية الرئيسية عن ازدياد الخطر على السلام لانها لا تاخذ بعين الاعتبار التزامات الادارة الامريكية السابقة وتمارس نهج المجابهة . وقال ان الغرب وضع خططا معادية لبولندا . واعتزم استخدام بولندا مفجرا تحت بناية السلام . وبولندا كان يبقى بدء عملية تدهور المنظومة الاشتراكية وارجاع التاريخ الاوروبي عهدا كاملا الى وراء .

وقال ياروزيلسكي : لقد نسفنا هذه الخطة . واشار الى ان الامال في اعادة سير الاحداث في بولندا هي خيال . وقال ان حالة الطوارئ تعتبر هدفا ذاتيا . انها مرحلة للتغلب على اصعب فترة للازمة . ان التخفيف المبدئي لحالة الطوارئ والغاءها التام في آخر المطاف مرتبطان بضمان الهدوء التام والتغلب على المصاعب الاقتصادية الحادة .

وقال القائد البولندي : اننا نريد ان يحل ذلك الوضع باسرع ما يمكن . واشار الى ان الحزب يحتفظ بدوره القيادي ويسعى ليكون المبادر في علاقات رفاقية مع جميع القوى الاجتماعية التي تريد رفاهية الشعب وتعترف باولية مصالح الدولة الاشتراكية .

ثم تناول ياروزيلسكي الازمة التي شملت الاقتصاد الوطني في البلاد وقال : ان اعلان حالة الطوارئ اقام النظام في الاقتصاد وادى الى انتصار المعركة ضد البرد . اننا نلاحظ التقدم الملموس في اي مكان يتوقف فيه الامر علينا وتوجد فيه المواد والخامات بشكل كاف . مع ذلك نقد الرت على فاعلية الجهود المبذولة تلك العقوبات التي فرضتها بعض البلدان الراسمالية على بولندا وتتجلى بوضوح ، خاصة في الوضع العصيب ، الاهمية البالغة للتعاون المستمر من جانب البلدان الاشتراكية وعلى وجه الخصوص الاتحاد السوفييتي والمساعدة التي تقدمها هذه البلدان الى بولندا .

واعرب ياروزيلسكي عن ثقته بان الزيارة التي سيقوم بها الوفد الحزبي ــ الحكومي البولندي الى الاتحاد السوفييتي ستساعد على تعزيز التحالف والصداقة بين الاتحاد السوفييتي وبولندا .

وكرس جزء كبير من خطاب ياروزيلسكي لنشاط حزب العمال البولندي الموحد .

واشار ياروزيلسكي الى ان الحزب يستعيد قواه تدريجيا . كما قال ان اي شعب لم يبن الاشتراكية ولم يدافع عنها بدون الحزب الماركسي اللينيني . واعرب عن شكره باسم حزب العمال البولندي الموحد على البراهين العديدة للاممية البروليتارية من جانب الاغلبية الساحقة من الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم .

وقال ياروزيلسكي : اننا نشكر الحزب الشيوعي السوفييتي واحزاب البلدان الاشتراكية على موقفها الواقعي المسؤول ازاء الاحداث في بلادنا . لقد احترمت هذه الاحزاب حق حزبنا في تقدير مدى الخطر واختيار وسائل التصدي له وهذا تاكيد قيم على مبادئ الحركة العمالية الدولية ودليل سيادة بلدان المنظومة الاشتراكية .

في ١٥ ايـار المقبل في ليبيا
مؤتمر مكافحة الامبريالية والصهيونية والعنصريـة

● طرابلس الغرب ــ يعقد المؤتمر الاول للندوة العالمية لمكافحة الامبريالية والصهيونية والعنصرية جلساته في العاصمة الليبية يوم ١٥ ايار القادم .

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان لجنة العمل المكلفة باعداد وثائق المؤتمر قد شكلت من كل من : الجزائر وقبرص وغانا وايران وليبيا ومدغشقر والسلفادور واليمن الدمقراطي وسورية والاتحاد السوفييتي .

كما تضم لجنة العمل مندوبين عن م. ت. ف. والحركة الوطنية اللبنانية وثوار البوليساريو .

اهالي الجولان يدينون تصريحات امل نصـر الديـن

● حيفا ــ مكتب «الاتحاد» ــ تسلمنا في مكاتبنا بيانا من السكان العرب في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة يستنكرون فيه تصريحات وتحريضات عضو الكنيست امل نصر الدين ضدهم . واعلنوا في البيان : نحن منه ومن مواقفه وتصريحاته براء .

دفعة جديـدة مـن الاقامات الاجباريـة على وطنيي الضفة المحتلة

● القدس ــ لمراسلنا ــ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الخميس الماضي ، اوامر الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر على الدكتور امين الخطيب ، رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية المحتلة ، وعلى فيصل الحسيني ، مدير مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة . ويقضي هذا الامر الاحتلالي التعسفي بمنعهما من مغادرة القدس وباثبات الوجود في مركز الشرطة يوميا وبالبقاء في البيت منذ السادسة مساء .

كذلك فرضت سلطات الاحتلال مثل هذا الامر على المواطنين سميح ابو عيشه من الخليل وخليل ابو زياد من قرية العيزرية المحتلة .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال جددت مؤخرا امر الاقامة الاجبارية المفروض على رئيس مجلس [illegible]

زلم « روابط القرى » يواصلون اعتداءاتهم على المواطنين في بلعين

● القدس ــ لمراسلنا ــ يستمر زلم ما يسمى بـ « روابط القرى في رام الله » وبدعم من جنود الاحتلال في فرض ارهابهم الاسود على اهالي قرية بلعين المحتلة لرفضهم الانضمام الى هذه الروابط العميلة . ففي يوم الجمعة الماضي هاجم هؤلاء الزلم بيت السيد اسماعيل ياسين بالحجارة والعيارات النارية . واصيب جراء هذا الاعتداء السيد اسماعيل ياسين مما استدعى نقله الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس لتلقي العلاج . كذلك اصيب ابنه عبد اللطيف في رجله .

ومن الجدير بالذكر ان زلم « روابط القرى » تحظى بدعم سلطات الاحتلال ، التي تقدم لهم الدعم والتغطية والسلاح ايضا .

القضاء الايطالي يضع يده على شبكة ارهابيين
مخيمات كتائبية للارهـاب
✻ ١٠٠ فاشي ايطالي تدربوا في مخيمين كتائبيين ✻

تتداول الاوساط الايطالية السياسية والقضائية ، ومنذ ما قبل الانفجار العنيف في مدينة « بولونيا » في ٢ آب ١٩٨٠ ، معلومات غاية في الخطورة محورها العلاقة بين ارهاب اليمين الايطالي وارهاب اليمين اللبناني .

وتفيد المعلومات الواردة من ايطاليا ان القضاء الايطالي وضع يده على معلومات مهمة حول عمليات الارهاب المشتركة بين اليمين الايطالي واليمين اللبناني ، كذلك فان معلومات اخرى كشف المحققون الايطاليون النقاب عنها تتعلق بمخيمات كتائبية في شمال بيروت اعدت خصيصا للتدريب على الارهاب العالمي .

وفي سياق المعلومات الواردة من ايطاليا انكشفت فضيحة جديدة ، تضاف الى الفضيحة التي كشفتها صحيفة « باري ماتش » الفرنسية وتشمل هذه المرة السلطة اللبنانية وسفاراتها في ثلاث دول اوروبية يقدم فيها بعض المسؤولين تسهيلات كبيرة للفاشيين الايطاليين الذين ينتقلون الى مخيمات الكتائب في لبنان .

ماذا تقول المعلومات الواردة من العاصمة الايطالية ؟

لقد اصبح لحزب الكتائب في عدد من المدن الايطالية ، وبشكل خاص في العاصمة روما ، عدد من « الدعاة اليمينيين » ناطقين بلسان بشير الجميل مباشرة ، هم في حالة تجول ، لسان حالهم الدعوة للتطوع في صفوف « القوات اللبنانية » للدفاع ضد مخطط « ابادة مسيحيي لبنان » . ومن مهمة هؤلاء الدعاة بشكل اساسي تامين سفر المتطوعين الايطاليين الى بيروت بعد تامين تاشيرات الدخول اللازمة لهم عن طريق بعض المسؤولين في القنصلية اللبنانية هناك .

يضاف الى ذلك قيام عناصر ايطالية وكتائبية بحملات جمع تبرعات [illegible]

« بونات » ممهورة باختام رسمية لبنانية وتحمل عبارات من مثل : « ادعموا صمود اللبنانيين ! » ، و « حتى لا تسقط الشرعية في لبنان ! » .

وكتبت مجلة « الاسبرسو » الايطالية الواسعة الانتشار في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ كانون اول ١٩٨١ رقم ٥٠ ، مقالا بهذا الصدد ، تحت عنوان « الفاشية الجديدة والعلاقة بين روما وبيروت » .

وجاء في المقال : لقد كان لبنان بمثابة حلقة وصل بين العديد من مسؤولي الفاشية الجديدة في ايطاليا ، وذلك ، على الاقل ، منذ عام ١٩٧٨ .

واضافت المجلة : في شمال بيروت ، وفي مخيم يضم مقاتلين شديدي الباس من المسيحيين الموارنة التابعين لبشير الجميل ، كان يجري اعداد الارهابيين . وفي مخيم اكثر شهرة في منطقة العاقورة يوجد عدة ارهابيين ايطاليين والمان يتلقون تدريبات قاسية لمدة شهرين .

واعلنت « الاسبرسو » : ان المعلومات تؤكد ان ما لا يقل عن ١٠٠ ارهابي ايطالي تلقوا تدريباتهم في مخيمات الكتائب في لبنان .

واوضحت المجلة : مدينة « تريستا » شمالي ايطاليا هي مركز العلاقات الارهابية بين اليمين الايطالي واليمين اللبناني . وفي هذه المدينة تيار يتنامى باتجاه هذه العلاقات .

اما عن طريقة دخول الفاشيين الايطاليين الى لبنان فكشفت المجلة عنوان « طريقة دخول الفاشيين الايطاليين الى لبنان سهلة . فهم يذهبون من اثينا وقبرص وباريس ، حيث يتقدمون بطلبات الحصول على تاشيرة دخول الى القنصلية اللبنانية في كل من تلك المدن ، وبسهولة يتم تامين التاشيرات لهؤلاء الفاشيين .

في مجال آخر ، كتبت «الاسبرسو» تقول : « لقد تابع القضاة والمحققون الايطاليون تنقلات وحركات واخبار الايطاليين الذين ذهبوا الى مخيمات التدريب العسكرية الكتائبية في لبنان بعد انفجار « بولونيا » في ٢ آب ١٩٨٠ ، وقد تمت مراقبة اكبر عدد ممكن من الاتصالات الهاتفية بين بيروت وروما » .

واشارت الى ان « هناك محاولات حثيثة الان يجريها المحققون الايطاليون لكشف المزيد من المعلومات عن حركة نقل الارهابيين بين ايطاليا وبيروت ، ولكشف النقاب عن احد الخيوط ذات العلاقة بانفجار بولونيا » .

وقالت : لقد تاكد انه يوجد في بيروت مخيم كتائبي للتدريب على الاعمال الارهابية في العالم ، وهو مخيم ذو مستوى عال وقد اعتنوا به جيدا . ويبدو انه كبير وواسع النطاق .

اضافت « الاسبرسو » : هذا المخيم ليس له علاقة بالحرب اللبنانية . تحت حراسة جنود القوات « اللبنانية » وتحت رقابة وادارة بشير الجميل ومسؤولون فاشيين اسبانيين والمان . وفي المخيم خبراء يعدون المتطوعين ــ المقاتلين الارهابيين ــ بعد ان يكونوا قد تدربوا ومارسوا عمليات ارهابية سرية . وهؤلاء الخبراء يلقنون المتطوعين تكنولوجيا الارهاب ، وبشكل خاص اعمال التفجير .

وقالت : هذا « السوبر مخيم » الرفيع المستوى ، له علاقة وثيقة بالارهاب الفاشي الايطالي قبل وبعد انفجار « بولونيا » وبعدد من الانفجارات الاخرى في ايطاليا التي نفذها اليمين الايطالي .

(عن « النداء » اللبنانية)

رياضة

الدرجـــة الاولى :

شفاعمرو تحافظ على موقعهـا المتقدم فى اللائحـة

*** بدون نجم الفريق ، زاهى ارملى الذى ابعـد بشكل تعسفى ، تحقـق انتصارا خارجيـا على أفيكيـم * النـاصـرة تحـرز نصـرا خارجيـا كذلـك ***

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — انهى الفريقـان العربيـان فى الدرجـة الاولى (المنطقة الشمالية) مباراتيهما الخارجيتين ، يـوم السبـت الماضى ، بالفوز .

لقد حقق فريق شباب الناصرة نصرا دسما على فريق كريات آتا ، على ملعب الاخير ، بالنتيجة) — صفر فى حين فاز فريق شفاعمرو على فريق هبوعيل افيكيم ، فى عقـر داره ، بالنتيجة ١ — صفر .

ونتيجة لذلك حافظ فريق شفاعمرو على موقعه المتقدم فى لائحة الدورى (المرتبة الثانية) الا انه وبسبب فوز فريق هبوعيل الخضيرة ، الذى يحتل المرتبة الاولى ، على فريـق مكابى هرتسليا (٣ — صفر) بقى فـارق النقاط بين الفريقين (٦ نقاط) على ما هو عليه (انظر قوائم الدورى) .

ومن جهة اخرى تحسن موقع فريق الناصرة فى اللائحة فهو يحتل المرتبـة السادسة ورصيده مـن النقـاط ١٧ نقطة .

● النـاصرة ●

منذ بداية المباراة شن هجوم فريق الناصرة هجمات مركـزة على مـرمى الخصم برز خلالها تنسيـق التمرير والتصويب بين خطى الوسط والهجوم .

وقد أسفرت هذه الهجمات عـن هدفين فى الشوط الاول . احرز الاول فى الدقيقة الـ ١٥ والثانى فى الدقيقة الـ ٣٠ .

واستمـرت افضلية الناصرة فى الشوط الثانى ايضا ، الذى بـداه الهجوم بتسجيل هدف ثالث فى الدقيقة الثانية (الدقيقة ٤٧ من المباراة) . واثر هذا الوضع على مجريات المباراة بعد هذه الدقيقة حيث طرا تراجع فى لعب الفريقين : فى لعب كريات آتا ، الذى بدا انه قد استسلـم كليـة للخسارة وفى لعب الناصرة الذى اكتفى لاعبوها بهذه النتيجة العالية . حتى جاءت الدقيقة الـ ٧٦ حين قام هجوم الناصرة بتسجيل الهـدف الرابـع والاخير .

● شفاعمـرو ●

على ملعب أفيكيم التقى فريق ابناء شفاعمرو مع فريق هبوعيل المحـلى الضعيف . واظهر لاعبو الفريق ، منذ الدقائق الاولى للمباراة ، تفوقـا واضحا على لاعبى الفريق المضيف . نشنوا الهجمة تلو الهجمة عـلى مرماه ، فى الدقيقة الـ ١٢ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح شفاعمرو الا أن اللاعب الممتاز مجيد سلباق ، الذى تصـدى لها ، اخطا التصويب مخسرا فريقـه هدفا محققا . واستمر اللعب بـدون اهداف طوال الشوط الاول .

فى الشوط الثانى استمر اللعـب على هذه الوتيرة الهادئة وحاول كل فريق كسب المباراة لصالحـه . فى الدقيقة الـ ٦٣ قام حكم المـباراة بابعاد نجم شفاعمـرو اللاعب زاهى ارملى من ارض الملعب بشكل تعسفى . ورغم ذلك واصل هجـوم الفريـق هجماته على مرمى الخصم وفى الدقيقة ٦٥ انفرد اللاعب نسيم جروس بحامى مرمى افيكيم وبدون ادنى تردد صوب الكرة باتجاه الشباك محرزا هـدف الفوز الوحيد فى هذه المباراة .

● فى الاسبوع القادم ●

سيلتقى فريق شباب الناصرة ، يوم السبت القادم ، مع فريق افيكيم على ملعب الناصرة . فى حين سيلتقى فريق شفاعمرو على ارض ملعبه مع فريـق رمات هشارون القوى .

ويتوجـب على فريق شفاعمرو ان يسعى للفـوز ولا اقل من ذلـك فى مباراته هذه خصوصا وأن منافسـه هبوعيل الخضـيرة سيخرج لمبـاراة خارجية صعبة مع فريق طيرة الكرمل .

رقص على الجليد



● رقصة على الجليد ، على ايقـاع التـانغو الارجنتينى ، يؤديها الراقصان السوفييتيان نتاليا بيستميانوفا وأندريـه بوكين الحائزان على الميداليـة البرونزية فى مباريات كـأس العـالم ١٩٨١ ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة «نوفوستى» السوفييتية للانبـاء

تهانينـــــا

* الى الصديقين ماهر يونس وثريا بمناسبة الزواج .
* والى الصديق وهبه حسون وزوجته بمناسبة الزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو
* الى الاخ اسماعيل خالد حاج وخطيبته .
اعضاء الحزب والشبيبة فى فرع عبلين
* الى الرفيق رباح عوض وزوجته بمناسبة المولود الجديد محمد .
* والى الرفيق خليل مطانس وخطيبته بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب الشيوعى واصدقاؤه — فرع رومانيا
* الى الاخ وهبه حسون وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك .
لجنة المبادرة الدرزية — فرع شفاعمرو
* الى الاخت عفيفة زين الدين بالحفيد والحفيدة ، والف مبروك .
حركة النساء الدمقراطيات — حيفا
* الى الرفيقة تسيلا عيرم : تهانينا الحارة بعيد ميلادك السبعين واطيب التمنيات بالعمر المديد والصحة الجيدة والنضال المثمر فى صفوف حزبنا من اجل السلام العادل والمساواة للمرأة ولتصفية سياسة الاضطهـاد القومي ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين .
لجنة منطقة حيفا — الحزب الشيوعى الاسرائيلى

الحـــزب الشيـوعى الاسرائيـلى

* اجتماعـات * نـــدوات * نشاطـات

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول : « منشأ وجوهر التنظيم الحزبي » . تقدم اليوم الثلاثاء ٢—٣—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادى الشبيبة . المحاضر : احمد سعد .

● فرع كابول (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليوم الثلاثاء ٢—٣—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادي الحزب — يعقد اجتماع تضامني مع الجولان ويتكلم زيت . ماجد ابو يونس وزكي هيبي وآخرين .

● فرع طمرة — يوم الاربعاء ٣—٣—٨٢ الساعة ٦،٣٠ مساء فى بيت الرفيق صلاح ابو الهيجا — تعقد ندوة موضوعها : التضخم المالي . المحاضر : احمد سعد .

● فرع دير حنا — يوم الاربعاء ٣—٣—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نـادي « السلام » — يقام اجتماع تضامن مع احرار الجولان . يتكلم : فضـل نعامنة وآخرون .

● فرع عارة — عرعرة (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — لقاء مع الفائز ببطولة الوزن الثقيل فى المباراة التي جرت فى حيفا — الشاب ابن عرعرة عبد السلام محمود ضعيف — يوم الجمعة ٥—٣—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء .

● فرع قلنسوة — يوم الجمعة ٥—٣—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء — تعقـد محاضرة موضوعها : العمل الجبهوي . المحاضر : نمر مرقس .

● منطقة الناصرة — على شرف المؤتمر الـ ١٥ للحزب فى المنطقة ، يعقد لقاء سياسي مفتوح باشتراك : مـاير فلنر (السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي) وسليم القاسم (عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة) — وذلك يوم السبت ٦—٣—٨٢ الساعة ٦،٣٠ مساء فى قاعة بيت الصداقة . [يفتح المجال فى هذه النـدوة للمناقشة وطرح الاسئلة] .

● فرع كفر مندا (الحزب واتحـاد الشبيبة الشيوعية) — على شرف مؤتمر منطقة الحزب والمؤتمر القطري للشبيبة — تعقد محاضرة موضوعها: الخارطة السياسية فى اسرائيل — يوم السبت ٦—٣—٨٢ الساعة ٥،٣٠ مساء . المحاضر : نظير مجلي .

● فرع سخنين — على شرف مؤتمر منطقـة الحزب والمؤتمر القطري للشبيبة — يعقد لقـاء سياسي مفتوح باشتراك : سالم جبران وعمر سعدي — يوم الاحد ٧—٣—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نـادي الحزب . الدعوة عـامة .

الدرجة الثالثة

شباب طمرة يتصدرون دورى منطقة همفراتس

● طمرة — لمراسلنا — فى اطـار مباريات الدرجة الثالثـة التقى يوم السبت الماضي فريقا هبوعيل شباب طمرة وهبوعيل شباب ابو سنان على ملعب ابو سنان .

وانتهت المبـاراة بفوز الفريق الطمراوي بالنتيجة ٣ — ١ . احرز الاهداف اللاعبان طه ابو الهيجـاء (هدفين) وعمر اعمر .

ويذكر أن فريق شباب طمرة يتصدر لائحة دوري منطقة همفراتس .

اعتـــذار

●ٌ فى المقال الذى نشرناه فى الاسبوع الماضى تحت عنـوان « الجيتو .. والهوية الفلسطينية » للاستاذ فتحى فوراني وردت بعض الاخطاء المطبعية التى لا تخفى على القارىء اللبيب . فالمعذرة لكاتب المقال وللقراء .

نـادى الفتيـات
بيـت الصداقة — الناصرة

يسعدنا ان نخصص لقائنا هذا السبت (٦—٣—٨٢) لمشاهـدة المسرحية العربية السورية الرائعة « كاسك يا وطن » للمسرحى الكبير دريد لحام (غوار) — (عـلى جهاز التسجيـل التلفزيوني — فيديو) . سيبـدأ البرنامج فى الساعـة ٣ ب.ظ بالضبـط . وسيتضمن : ● كلمة قصيرة عن عيد المرأة العـالمى (٨ آذار) ● عرض المسرحية ● تضييفات .

كيف ترك زوجى التدخين ؟ !

*** علماء بيلوروسيـا يعـدون طريقة متميـزة للتخلى عـن التدخـين ***

● اقترح اطباء من مختلف البلدان فى الاعوام الاخيرة الكثير فى سبل مكافحة التدخين . غير ان الوقائع تدل على ان ثلثى اولئك الذين يتركون التدخين يعودون اليه بعد مضى بضعة اشهر .

واقترح علماء بيلوروسيا (احدى الجمهوريات السوفييتية الخمس عشرة) طريقة متميزة للتخلى عن التدخين وتجرى الآن تجربة تلك الطريقة فى ١١ مؤسسة طبية بموسكو ولينينغراد ولفـوف ومينسـك وها هى النتائج : من مجموع الستة آلاف مدخن الذين اشتركوا فى التجربة لم يعد حتى الآن اى واحد منهم الى عادته المضرة .

اما الوسيلة التى اخترعها باحثو معهد الصحة للدراسات العلمية فى بيلوروسيا فهى عبارة عن ... علك ذوى لون اخضر فاتح ، ورائحة البرتقال وطعم مر قليلا يشبه طعم التبغ واضيفت الى تركيبها عـدة مليغرامات من المادة المضادة للنيكوتين .

قال فيتالى تالابين ، الدكتور فى العلوم الطبية ، نائب مدير المعهد المذكور آنفا ، واحد مخترعى المستحضر الجديد : اننا نعرف مواد كثيرة تثير كراهية التدخين ، من ضمنها مختلف الحبوب والمساحيق ولكـن تلك المستحضرات تواجه فى طريق تغلغلها فى جسم الانسان حاجزا منيعا مثل الكبد الذى يسعى الى تصفية جميع المواد الدخيلة وهذا هو سبب عدم فعاليتها . فالدخان يدخل قبل كل شىء الى جوف الفم بينما تدخل الاقراص الى المعدة علما ان الكبد يخفف فعاليتها كثيرا . ويعنى ذلـك انـه من الضروري صنع مستحضرات اقوى او البحث عن مستحضرات ذات اشكال مختلفة تماما فاخترنا الطريق الثانى .

فكيف يفعل العلك المضاد للنيكوتين ؟

اولا : ان تناوله يمكن ، كما قال فيتالي تالابين ، من نقل « الصراع من المعدة الى جوف الفم » والمستحضر الذى يشبه طعمـه النيكوتين «يمضغ» و «يمسح» جوف الفم وبذلك «يخدع» الجسم .

ثانيا : تنتشر المادة المضادة للنيكوتين بالنيكوتين من حيث تركيبها فى الجسم بعد امتصاصها ، وتنافس النيكوتين وتحل محله وبذلك يحصل الجسم على بديل للنيكوتين يتفاعل مع المركبات البيوكيميائية نفسها . وبذلك تنجح العلماء فى حل أصعب قضية هى « قمع » الميل الباثولوجى نحو النيكوتين . وعلاوة على ذلك يكره المرء بعد فترة قصيرة دخان التبغ .

ثالثا : من المستحيل تقريبا ، كما قال فيتالى تالابين ، أن يعلك المـرء ويدخن فى الوقت نفسه لذلك يضطر الانسان الى ترك السجائر .

يستغرق العلاج ١٠ ايام . ولكن يمكن ان يستمر اسبوعا او ما بين يومين وثلاثة ايام فقط حسب قدرة المرء على الاستيعاب .

ان فعالية الطريقة الجديدة برهنت عليها التجارب الواسعة النطاق التى كانت قد اعدت لها اكثر من ١٥٠ الف جرعة من المستحضر الجديد واشترك زوجى فى احدى تلك التجارب واستطيـع القـول ان رائحة السجائر « تركت » شفتنا بعد أسبوع .

وعلاوة على ذلك فان الجرعة المخصصة « لمكافحة » مدخن واحد كانت كافية ليس لزوجى وحده بل ولزميله ايضا . والجديـر بالذكـر انهما يدخنان منذ ٣٠ عاما ، ولم يثقا ، فى البداية ، بنجاح التجربـة لكنهما ، كما اسلفت تركا التدخين فى النهاية .

ناتاليا بولديـك

(من « انباء موسكو»)

تعازينــــا

● الى الاخ نبيه القاسم وجميع آل حسين (القاسم) فى الرامة بوفاة والده المرحوم الشيخ فريد القاسم .

● والى الاخ سلامة ابو حمود وجميع آل ابو حمود فى داليـة الكرمل بوفاة ابن العم المرحوم كرم ابو حمود .

لجنة المبادرة الدرزيـة

● الى جريس ابراهيم عواد واخوانه وعموم آل عواد واقربائهم بوفاة الوالدة ام جريس .

اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

●● وفاة فاضلة من ابو سنان

ابو سنان — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من اهالى ابو سنان والقرى المجاورة : دنون والمزرعة وشفاعمرو يوم السبت الماضى جثمان المرحومة المأسوف عليها عيدى ابراهيم شريف [زوجة السيد العبد ابو شنب] التى توفاها الله عن عمر يناهز ٦٥ عاما الى مثواها الاخير . ويقدم اعضاء الحزب الشيوعى والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية فى ابو سنان تعازيهم الحارة الى زوج الفقيدة واولادها وعموم آل شريف وآل ابو شنب داخل اسرائيل وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان .

قـداس وجنـاز الاربعـين

آل فرهـود وحداد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالى المرحوم

نعيم يوسف فرهود

وذلك يوم السبت الموافق ٦—٣—٨٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا فى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك فى شفاعمرو .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيـز

فى الدرجة الثانية :

سولم .. من انتصـار الى انتصـار والهدف — الصعود الى الدرجة الاولى

● حيفا — لمراسلينا فى الفروع — انضمت جلجولية الى مسيرة الفـرق التي تحاول تصدر لوائح الدوري فى الدرجة الثانية . فاثر انتصارها يوم السبت الماضى على فريق كريـات شالوم بالنتيجة ٣ — ١ قفزت الى المرتبة الثالثة برصيد ٢٢ نقطة (مماثل لرصيد المرتبة الثانية) وبفارق ٤ نقاط عن المرتبة الاولى (انظر قائمة دوري الدرجـة الثانية — جنـوب ١) .

فى منطقة شمال ١ يلاحظ تقـدم فريقي اخاء ابناء الناصرة وشباب عكا الى مواقع الدوري المتقدمة . الاول حقق انتصارا يوم السبت الماضي على بيتار نهاريا (١ — صفر) ويحتـل المرتبة الرابعة برصيد ١٨ نقطـة . والثاني يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٧ نقطة على الرغم من خسارته يوم السبت الماضي امام فريق مكابي نفيه شانان ١ — ٢ .

وفى منطقة شمال ب ما زال فريق سولم يحرز الانتصارات ويعزز موقعه فى المرتبة الاولى سعيا وراء هدف الصعود الى الدرجة الاولى . وقـد حقق يوم السبـت الماضى انتصـارا دسما على فريق مكابي « هشارون » لتانيا بالنتيجة ٥ — صفر .

اما بقية نتائج فرقنا العربية فى الدرجة الثانية فكانت على النحـو التالي :

منطقة شمال ١ — هبوعيل المكر — بني حتصور صفر — صفر ، مكابي عكا — هبوعيل شباب الرامة ١ — صفر ، مكابي طمرة — مكابي كريـات بياليك ٢ — ٢ ، هبوعيل صفد — هبوعيل عين ماهل ٣ — ١ .

منطقة شمال ب — هبوعيل ام الفحم — مكابي اور عقيبا ٢ — ١ ، مكابي الفريديس — هبوعيل كفر قرع ٢ — ٢ ، معني دالية الكرمل — الطيبة ٢ — ١ .

منطقة جنوب ١ — كفر قاسم — غني تكفا ٣ — ١ ، اتحاد شباب يافـا — هبوعيل الطيرة ١ — ١ .

نتائج الدرجتـين الممتازة والقطرية

● مكابي يافا — نتانيا ٢ — ١ ، بني يهـودا — بئر السبـع ٣ — ١ ، هبوعيل كفار سابا — هبوعيل يهود ٣ — صفر ، هبوعيل تل ابيب — مكابي تل أبيب ١ — صفر ، هبوعيل القدس — ريشون لتسيون ١ — صفر، هبوعيل بيتح تكفا — بيتـار القدس صفر — صفر ، مكابي حيفا — مكابي بيتح تكفا صفر — صفر ، بيتـار تل أبيب — شمشون تل ابيب صفر — صفر .

● الدرجة القطرية — هبوعيل رمات غان — مكابي يفنه ١ — صفر ، هبوعيل اللد — بيتار نتانيا ١ — صفر ، هكواح رمـات غـان — تسيرت عيليت ١ — صفر ، مكابي كريات غات — هبوعيل حيفا ١ — صفر ، هبوعيل عكا — بيت شيمش ٢ — ١ ، رمات عميـدار — بيسان ١ — صفر ، كريات شمونة — تل حنان ١ — ١ ، هبوعيل طبريا — بيتار الرملة صفر — صفر .

واحد شاي ..

« واحد شاي .. » نداء ، يكاد لا يتغير فى بلاد العالم .. وأما الشيء الذي يتغير فهو طريقة صنع الشـاي وتقديمه هنا وهناك ..

ولو انك نزلت ضيفـا فى احدى قرى « التركستان » لكـان اول ما يقدم اليـك عـلى سبيل الترحيب والتكريم فنجـان — وصحيحة لغـة « فنجال » — شاي من النوع الهندي الاخضر الذي ظل يغلي حتى اسود لونه ، ولكنه لا يقدم اليك ممزوجا بالحليب او محلى بالسكر بل بقليل من الملح وبقليل من شحم الضأن !

وفى بـولنـدا او النمسـا وتشيكوسلوفاكيا ، يعد الشاي شرابا وطنيا ، ولهم فى تناوله طريقة مبتكرة اذ يمضغون قطع السـكر اولا ، ثم يشربون الشاي مجردا .

وفى بعض انحاء الصين ، يمزجون اوراق الشـاي بشراب الزنجبيـل وشرائح البصل ، ثم يصب الماء المغلي على هذا الخليط ..

اما اهل « بورما » فينقعون أوراق الشاي فى زيوت عطرية قبل غليها ، وهم فى ذلك افضل بكثير من اهل « سيـام » الـذين يضيفون بعض فصوص الثوم الى اقداح الشاي ..

ويكثر الايرانيون من اضافة التوابل ذات الرائحة النفاذة كالقرنفل وغيره الى الشاي بعد ان يتم غليه ، كما انهم يسرفون فى اضافة السكر اليه .

والروس يؤثرون وضع شرائح من الليمون او التوابـل الحـارة الى الشاي .

هذا وعلى الرغم مـن قدم عهـد العـالم بالشـاي ، فـان كثيرا مـن الشعوب التي تسرف فى شربه ، لا تعرفه الا من مدة قصيرة .. ففي عام ١٥٨٠ كان كيلو الشاي يباع فى لندن بثمن يتراوح بين ستة جنيهات وعشرة ، بسبب ضآلة الكميات التي كـانت ترد منه من جاوه .. وفى اوائل القرن الثـامن عشر اصبح الشـاي شرابا شائعا فى انكلترا ، وحتى منتصف ذلك القرن ، كان الشاي يستعمل هنـاك لاغراض صحية ، وكثيرا ما كان الانكليز يضيفون لاقـداح الشـاي البيض المخفوق .. امـا قبل ذلك فـكانت تضـاف اليه فى اثناء الغلي ، مواد مختلفة كالارز والدقيق والزنجبيـل والملح وقشر البرتقـال والحـليب والبصل !

كل ذلك ، وجودة انواع الشـاي لا تتوقف على انتخاب سلالات معينـة من اشجاره ، بل ان الانواع الجيدة هي التي تزرع فى الاقـاليم المرتفعـة اينمـا كانت وهي تفضل دائمـا فى جودتها ما يزرع فى الوديان او الاراضي المنخفضة .

بيان القـائمة — بقية

٣ — «الصندوق القروض العادية» ، ويمكن للمعلم ان يحصل على قرض عادى حتى ستة آلاف شاقل بفائـدة ٦٣٪ .

٤ — « صندوق قروض السكنى » ، ويمكن للمعلم ان يحصل منه عـلى قرض يصل الى ثمانية آلاف شاقـل بفائدة ٢٥٪ دون ربط المبلغ بجـدول الغلاء .

٥ — « صنـدوق قروض لاجـراء تصليح فى البيت » ، ويصل مبلـغ القرض الى خمسة آلاف شاقل .

وجميع هذه القروض يمكن ان ينعم بها المعلم اذا كان حسابه الجارى فى بنك « مساد » . اى ان معلمى المدن الرئيسية حيث تقوم فروع « مساد » يستفيدون من ذلك ، اما باقي المعلمين فلا يتمتعون بهذه القروض كاملة .

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ — هـ. كفار سابا	٢٩
٢ — مكابى نتانيا	٢٧
٣ — بنى يهودا	٢٧
٤ — هبوعيل بئر السبع	٢٥
٥ — مكابى بيتح تكفا	٢٤
٦ — مكابى تل ابيب	٢٣
٧ — هبوعيل تل ابيب	٢٢
٨ — بيتار القدس	٢١
٩ — هبوعيل يهود	٢١
١٠— مكابى يافا	٢٠
١١— مكابى حيفا	٢٠
١٢— هبوعيل القدس	١٨
١٣— هـ. ريشون لتسيون	١٧
١٤— شمشون تل ابيب	١٧
١٥— بيتار تل ابيب	١٦
١٦— هبوعيل بيتح تكفا	٩

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل اللد	٣١
٢ — هبوعيل رمات غان	٢٩
٣ — مكابى يفنه	٢٧
٤ — مكابى عميدار	٢٦
٥— هكواح رمات غان	٢٥
٦ — تل حنان	٢١
٧ — تسيرت عيليت	٢٠
٨ — كريات شمونه	١٩
٩ — بيتار الرملة	١٩
١٠— بيت شيمش	١٩
١١— هبوعيل عكا	١٩
١٢— بيسان	١٨
١٣— بيتار نتانيا	١٨
١٤— كريات غات	١٨
١٥— هبوعيل حيفا	١٧
١٦— هبوعيل طبريا	١٠

الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل الخضيرة	٢٨
٢ — ابناء شفاعمرو	٢٢
٣— بيتار حيفا	٢١
٤ — مجدال هعيمق	١٩
٥ — رمات هشارون	١٩
٦ — شباب الناصرة	١٧
٧ — طيرة الكرمل	١٧
٨ — هـ. رعنانا	١٧
٩ — مكابى الخضيرة	١٦
١٠— غيعات اولغا	١٤
١١— مكابى هرتسليا	١٣
١٢— افيكيم	١٣
١٣— كريات آتا	١٣
١٤— هبوعيل نهاريا	٩

الدرجة الثانية — شمال ا —

١ — بنى حتصور	٢٦
٢ — مكابى العفولة	٢٤
٣ — هبوعيل صفد	٢٣
٤ — اخاء الناصرة	١٨
٥ — م. كريات بياليك	١٨
٦ — شباب عكـا	١٧
— معلوت	١٧
٨ — هـ. عين ماهل	١٧
٩ — و. عكـا	١٤
١٠— شباب الرامة	١٤
١١— و. نفيه شانان	١٣
١٢— هبوعيل المكر	١٣
١٣— مكابى طمرة	١١
١٤— بيتار نهاريا	٩

— شمال ب —

١ — سولم	٢٦
٢ — نحليئيل	٢٥
٣ — هبوعيل نتانيا	٢٣
٤ — هـ. كريات حاييم	٢٣
٥ — م. اور عقيبا	٢١
٦ — عليا كفار سابا	١٨
٧ — معني دالية الكرمل	١٦
٨ — كفر قرع	١٥
٩ — ام الفحم	١٥
١٠— عيمق حيفر	١٢
١١— هبوعيل الطيبة	١١
١٢— هشارون نتانيا	١٠
١٣— هبوعيل العفولة	١٠
١٤— مكابى الفريديس	٩

— جنوب ا —

١ — تسفريريم حولون	٢٦
٢ — هشيكما رمات غان	٢٢
٣ — جلجولية	٢٢
٤ — اور يهودا	٢١
٥ — كفار شليم	٢٠
٦ — اتحاد شباب يافا	١٩
٧ — روش هعاين	١٨
٨ — هبوعيل الطيرة	١٨
٩ — كفر قاسم	١٦
١٠— محنى يهودا	١٤
١١— نفيه غولان	١٢
١٢— غنى تكفا	١١
١٣— هبوعيل تلموند	١٠
١٤— كريات شلوم	٧

الجبهة تطالب — بقيـــة

يشدة تقسيم الناخبين فى كل القـرى العربية الكبيرة وفى شفاعمرو عـلى اساس احرف الابجدية وعلى اعتبـار ان كل البلدة تشكـل وحدة واحدة . واضـــاف أن هذا الوضع يخلـــق صعوبات كبيرة امام الناخبيـــن لان صناديق الاقتراع التي تظهر اسماؤهم فى سجلاتها لن تكون فى حيهم بل بعيدا عن الحى . وطالب بتقسيم كـــل بلدة الى احياء وتسجيل ذوى حـق الاقتراع فى كل حى فى الصندوق الذى يكون موقعه يوم الانتخابات فى حيهم .

ورد ممثل وزارة الداخلية فقال ان طلب ممثل الجبهة صحيح ولكن الوزارة لا تستطيع القيام بذلك لان الشوارع غير مرتمة فى القرى العربية وانه مـن اجل توزيع الناخبين فى قرية معينـة حسب الاحياء يتوجب عليهم التوجـه الى مكاتب وزارة الداخليـة لتسجيل عناوينهم حسب الاحياء . وختم رده بالقول : انه مستعد لان يدرس كـل اقتراح يقدمه ممثل الجبهة حول هـذا الموضوع .

وقـــد قررت لجنـة الانتخابـات بالاجماع احالة الموضوع الى لجنـــة فرعية خاصة لدراسته والعمل عـلى ايجاد حل له .

واعلن الرفيق كركبي ان كتلة الجبهة البرلمانية ستواصـــل العمل بكـــل الاساليب الممكنة لتقسيم صناديـق الاقتراع فى القرى العربية الكبـــيرة حسب الاحياء .

فى الجزيرة — بقيـــة

مستوى المعيشة المادى والثقافى على الرغم من الحصار الاقتصادي الـذي تفرضه الكولونيالية الامريكيـــة على الجزيرة والخلاصة .. ان شعب كوبا انتصر بثورته الاشتراكية . وهو يتقدم سريعا فى بناء الحياة الجديدة والرغيدة بكل ثقة وشجاعة ، والابتســـامة العريضة تعلو على وجوه أبنائه ، ان منجزات الشعب الكوبى السياسيـة والاقتصادية والثقـــافية ، والمركـــز الممتاز الذى تحتله كوبا بين دول العالم وخاصة الدول الاشتراكية والنامية ، يعطيان كوبا قوة الاشعاع والتاثير على كفاح شعـــوب وعمال بلـــدان امريكا اللاتينية ضد الرجعية الحاكمة وسندها حكام الولايات المتحدة . ان كوبا ، فى الشطر الغربى من عالمنا ، نجم ساطع ولاذع كلذع اشعة الشمس فى هـــذه البقعة الاستوائية .

٧ من بين ٩ اعضاء مجلس ابو سنان يدعون المجلس الى التصدى لمؤامرة حله

● ابو سنان — لمراسلنا — بعث سبعة من اعضاء مجلس ابو سنان المحلى السادة : سلمان عزام واحمد سعد وصلاح هزيمة واحمد عيسى ابريق ودكتور جونى نقولا ومحمد بيتم ونعيم موسى بطلب الى رئيس المجلس، السبت الماضى، ((لعقد جلسة طارئة للمجلس المحلى للبحث فى تصريح السيد حاييم كوبارسكى مدير وزارة الداخلية الذى اشار فيه الى نيته فى حل مجلس ابو سنان المحلى، ولاخذ قرار بالاعتراض عليه)) .

هذا، ويسود جمهور البواسنة السخط الشديد على تصريح كوبارسكى هذا، ويرون فيه، وبحق، مؤامرة سلطوية هجومية لحرمان اهالى ابو سنان من حقهم الشرعى فى انتخاب اعضاء مجلسهم ورئيسه فى الانتخابات المقبلة .

ويفيد مراسلنا، بأن اعضاء المعارضة الخمسة، الذين يكونون اغلبية اعضاء المجلس المحلى، توجهوا بتاريخ ٢/٢٨ بواسطة محام الى وزير الداخلية ومدير دائرة الداخلية والى حاكم لواء الشمال بطلب ايقاف اية محاولة للمس بمكانة المجلس المحلى المنتخب . وشرحت فى هذا الطلب الدور الايجابى الكبير الذى تقوم به المعارضة فى المجلس المحلى لخدمة اهالى ابو سنان، والذى تشهد عليه المشاريع العديدة التى تم تنفيذها بموافقة المعارضة، والتى لولا المعارضة وموافقتها لما كانت قد نفذت . وبينت بالحقائق الملموسة من هو المعرقل الحقيقى لاعمال المجلس، ومن يضرب عرض الحائط بالقوانين المرعية !! الذى ليس هو المعارضة طبعا .

ودعا اعضاء المجلس الخمسة من خلال هذا الطلب، وزارة الداخلية للاستجابة الى مطلب البواسنة، بعدم المس بحقوقهم الديمقراطية وبمكانة مجلسهم المنتخب .

هدوء مخيف حول ترحيل عرب تل المالحة

● بئر السبع — لمراسلنا — حذرت جمعية حقوق الانسان فى اسرائيل، فى بيان لها حول وضع عرب تل المالحة فى النقب، من الاجراءات اللئيمة التى تقوم بها السلطات الاسرائيلية لاقتلاع ثمانية آلاف مواطن من اراضيهم وتشريدهم .

وجاء فى البيان أن السلطات تقوم بترحيل عرب تل المالحة بهدوء مخيف لكى تسيطر على ٨٢ الف دونم من اراضيهم بغية اقامة مطارات عسكرية عليها بموجب اتفاقات كامب ديفيد . وحتى تمنع عرب النقب من النضال القانونى سنت قانونا خاصا (١٩٨٠/٧/٨) يمنعهم من التوجه الى القضاء . واستنكرت الجمعية هذه الاجراءات ودعت مواطنى دولة اسرائيل الى التجند فى الكفاح ضدها .

اللجنة المشتركة لرعاية شؤون عرب اللد والرملة فى اجتماعها الاول :
نطالب بالحد الادنى من حقوقنا الانسانية

● الرملة — لمراسلنا — عقدت اللجنة المشتركة لرعاية شؤون عرب اللد والرملة اجتماعها الاول، يوم الخميس الماضى، وبحثت فيه الاجراءات اللازمة لاستمرار كفاحها . وقد اقر الاجتماع البيان التالى :

لوعينا التام بأن سوء اوضاعنا السكنية والاجتماعية والتعليمية فى اللد والرملة ناتج بالاساس عن سياسة عليا موجهة ضدنا كعرب بهدف ابقائنا فى تخلف حضارى بحيث يسهل استمرار اضطهادنا القومي والطبقي . فاننا نتوجه بهذا للرأي العام والى القوى الديمقراطية اليهودية والى كل قوى التحرر فى عالمنا العربي وفى العالم اجمع بأن يقفوا الى جانبنا فى مطالبة السلطات الاسرائيلية بالحد الادنى من حقوقنا الانسانية .

١ — الناحية السكنية — نطالب وزارة الاسكان والبناء والبلديات ببناء مساكن للمواطنين العرب والازواج الشابة فى اللد والرملة، تشمل بيوتا للايجار والشراء كل حسب امكانياته ومقدراته وذلك اسوة باخواننا اليهود .

٢ — أن شرط انهاء الخدمة العسكرية الذى تضعه وزارة الاسكان والبلديات لهو تمييز واضح وصارخ ضد المواطنين العرب لمنعهم من الحصول على السكن، لذا نطالب بالغائه .

٣ — الناحية التعليمية — نطالب بتجهيز المدرسة الثانوية بكل ما يلزم طلابنا من مختبرات وكتب ومساعدة وعناية صحية ونفسية مناسبة وضرورية كما هو الحال فى المدارس العبرية كذلك نطالب بابنية مناسبة بالنسبة للمدارس الابتدائية .

٤ — الاقامات الجبرية — نستنكر فرض الاقامات الجبرية على بعض الشباب العربي الفعالين ونطالب بالغائها .

٥ — نطالب بايقاف سلب الاراضى وبارجاع الاراضى التى صودرت فى النقب والمثلث والجليل الى اصحابها .

٦ — كما اننا ومن منطلق ايماننا بوحدة الصف والمصير نعلن تضامننا مع اخواننا فى الضفة والقطاع الذين يتعرضون لابشع وسائل القمع والاضطهاد . كذلك نعلن تضامننا وتأييدنا لموقف اخواننا الشجاع فى الهضبة السورية المحتلة .

قيادة الهستدروت المعراخية تواصل هجومها على لجان العمل ال ١٣

● تل ابيب — فى الوقت الذي يحتاج فيه العاملون فى اسرائيل الى موقف كفاحي من قيادة الهستدروت ضد الضربات الحكومية المتتالية على لقمة عيشهم وحقوقهم تركز قيادة الهستدروت المعراخية هجومها على نشاط لجان العمل الكبرى الـ ١٣ التي تمثل ١٠٠ الف عامل .

ففي اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت اتخذ قرار يطالب اللجان المذكورة بالامتناع عن « التدخل فيما لا يعنيها » وتركيز نشاطها « فى اماكن العمل التي انتخبت فيها فقط » . وقد اثار هذا الموقف الدكتاتوري العدواني دهشة واشمئزاز لدى اوساط العاملين . اذ ان المطلوب من الهستدروت ليس الهجوم على اللجان الـ ١٣ المكافحة من اجل حقوق العاملين بل العمل جنبا الى جنب معها والتعلم منها فى التصدي للهجوم الحكومي على حقوق العاملين .

ثلاثون — بقية

يؤكد ان سلطات الاحتلال تستمر فى عملية تهجير جديدة هو استمرار سلطات الاحتلال فى مسح منطقة البلوك كيو غرب رفح، وذلك بهدف تهجير سكان مخيم كندا والبلوك المذكور البالغ عددهم ١٥ الف نسمة الى مشروع تل السلطان .

وعلم مراسلنا ان اللجنة المحلية فى مخيم كندا وجهت نداءا الى المؤسسات والهيئات الوطنية فى الضفة الغربية المحتلة يناشدونها فيها العمل على منع تشريدهم مرة ثانية .

وتعتقد اوساط واسعة فى رفح ان سلطات الاحتلال فرضت الحصار على قطاع غزة المحتل بهدف منع نشر الاخبار عما تقترفه من موبقات فى هذه المنطقة .



● الاحتلال يمنع وفد الاطباء الدمقراطيين من دخول قرى الجولان المحتل لتقديم العلاج الطبى الى مرضاها من الاطفال والنساء والمسنين وغيرهم ●
(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

اطلاق الرصاص على بيت رئيس مجلس كفر قاسم
❋ الاهالى يوجهون اصبع الاتهام للشرطة ❋

● كفر قاسم — لمراسل خاص — تقدم النائب توفيق طوبى (الجبهة) باستجواب الى وزير الداخلية والشرطة، امس الاثنين، يسأله فيه حول الخطوات التى اتخذتها الشرطة للكشف عن المجرمين الذين اطلقوا الرصاص على بيت رئيس مجلس كفر قاسم المحلى .

وكان مجهولون قاموا بعد منتصف ليلة الجمعة ٢/١٩ باطلاق الرصاص على بيت السيد عبد الرحيم عيسى . وقد استنفر نبأ هذا الاعتداء اهالي القرية فهرعوا الى بيت رئيس مجلسهم مستنكرين وغاضبين .. ومتسائلين : من يقف وراء هذا الاعتداء ؟ وازدادت هذه التساؤلات اكثر حين فرضت الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية تعتيما اعلاميا على الحادث على الرغم من ابلاغ الشرطة به فى حينه . كذلك اثار الاستغراب موقف الشرطة التي لم تعط اي دليل على انها تعالج الموضوع بالسرعة والجدية المطلوبين .

ويشير الاهالي باصبع الاتهام نحو السلطة . ويؤكدون ان رئيس مجلسهم هو احد النشيطين فى احياء ذكرى شهداء كفر قاسم واحد المتبنين لفكرة اقامة متحف لتخليد ذكراهم وانه اشترك قبل حوالي الشهرين فى مؤتمر صحفي شجب فيه حملة الارهاب التي قامت بها الشرطة مع كوماندو ضريبة الدخل . ويربط الاهالي بين الاعتداء على رئيس مجلس كفر قاسم والاعتداء المماثل الذي جرى قبل اسابيع على رئيس مجلس الطيبة . ويتساءلون : هل هو ارهاب لدفع الرؤساء للسير فى ركب السلطة عشية انتخابات السلطات المحلية القريبة . •

احتجاجا على تخاذل السلطات المختصة واهمالها
اضراب عام فى مدرسة الجش الابتدائية

● الجش — لمراسلنا — بقرار من لجنة اولياء امور الطلاب فى قرية الجش العربية الواقعة فى اعالى الجليل اعلن يوم السبت الماضى (٢/٢٧) الاضراب العام فى مدرسة الجش الابتدائية والتى تضم اكثر من ٦٠٠ تلميذ وتلميذة وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود التى تلقتها اللجنة من وزارة المعارف والثقافة وغيرها من الجهات المسؤولة بخصوص توفير التدفئة فى مدرسة القرية اسوة بباقى القرى والمستوطنات اليهودية المحيطة بها .

ويفيد مراسلنا ان تلاميذ مدرسة الجش يعانون طيلة فصل الشتاء من البرد القارس داخل صفوف التعليم بسبب وقوع قريتهم فى اعالى الجبال وانعدام وسائل التدفئة فى الغرف بسبب تخاذل واهمال السلطات المختصة .

ومن ناحية اخرى قام اولياء امور الطلاب، يوم الاضراب، بالتظاهر امام مقر المجلس المحلى فى القرية والمحاذى لبناية المدرسة مطالبين بالاسراع فى حل مشكلة التدفئة ليتمكن ابناؤهم من مواصلة الدراسة فى اجواء صحية تليق بالانسان .

هذا ويستفاد من لجنة اولياء امور الطلاب بان هذا الاضراب هو انذاري وليوم واحد فقط سيعقبه اضراب مفتوح فى حالة عدم تنفيذ السلطات المختصة لوعودها وتزويد المدرسة بالتدفئة .

وفاة فاضل أثر حادث طرق مؤسف

● عرعرة — لمراسلنا — شيع اهالي عارة وعرعرة والقرى المجاورة يوم الثلاثاء الماضي جثمان المرحوم ابراهيم مصطفى سلامة يونس (ابو محمد)، الذي توفي يوم الاثنين (٢/٢٢) اثر حادث طرق مؤسف على الطريق الرئيسي الخضيرة — العفولة فى منطقة « المسقاة » حيث لا توجد خطوط للمارة ولا جسر هوائي او نفق بين القريتين، وقد صدمته سيارة كانت تقل رئيس بلدية العفولة الذي كان فى طريقه الى مطار اللد للسفر الى مصر مع وفد رؤساء البلديات .

ومن الجدير بالذكر ان الاهالي طالبوا اكثر من مرة بحل هذه القضية وبوضع جسرين بين عارة وعرعرة احدهما طريق الظهرات والآخر طريق المسقاة . وبعد وفاة المرحومة عائشة عمور اثر حادث مشابه اعتقل الرفيق مفيد صيداوي وبعض الشبان الآخرين بتهمة التحريض على القيام بمظاهرة، وكان النائب الجبهوي الرفيق توفيق طوبي قد تقدم باستجواب لوزير المواصلات لحل هذه القضية ولكن السلطات لم تفعل شيئا . والاهالي يجددون الطلب بوضع حد لهذه المآسي باقامة جسور او انفاق بين القريتين كما هو الحال فى الوسط اليهودي .

واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى عارة وعرعرة واعضاء الجبهة الدمقراطية فى القريتين يتقدمون باحر التعازي لاولاد الفقيد وبناته وزوجته واقربائه راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

فى مؤتمر الارض والاحياء والمسكن — بقية

وعربي من هنا واجب وحدة صف كل المواطنين العرب من اجل درء اخطارها .

وتحدث المحامى محمد ميعارى، عضو سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى، حول ضريبة التحسينات التى نص عليها تعديل قانون التنظيم والبناء وشرح ابعادها الخطيرة على المواطنين العرب من حيث كونها تستهدف نهب ما تبقى من اراض عربية داخل القرى بعد أن تم الاستيلاء على المساحات الواسعة من الاراضى الزراعية . وقال : على سلطاتنا المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضى وعلى جميع المواطنين يقع واجب القيام بحملة شعبية واسعة للمطالبة بالغاء هذه الضريبة .

ثم اعطى حق الكلام لكل من السادة محمود حسين اغبارية، نائب رئيس مجلس ام الفحم المحلى، الذى تحدث عن استمرار مصادرة اراضى البلدة ورفض السلطات اقرار الخارطة الهيكلية، وميسرة السيد، من عكا، الذى اكد على ضرورة وحدة الصف بين جميع القوى الوطنية، والشيخ جمال عباس معدى، رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية، الذى دعا الى تمتين وحدة الصف وتوسيعها وحذر من خطر اجراءات الاحتلال فى هضبة الجولان السورية المحتلة، ورجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلى، الذى تكلم عن خارطة الجليل المركزى الهيكلية .

● تحية جامعة بير زيت ●

واستقبل المؤتمر بالحماس والتصفيق تحية وفد طلبة جامعة بير زيت التى القاها السيد حكم قدرى وسلسل فيها ممارسات الاحتلال فى المناطق العربية المحتلة . وهتف بسقوط روابط القرى العميلة والادارة المدنية وكامب ديفيد .

● تحيات ●

وقرأ المحامي محمد ميعاري عشرات التحيات التي وصلت الى رئاسة المؤتمر من نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد ومن المجالس المحلية فى دير حنا والرينة والطيبة ومن لجنة التضامن مع جامعة بير زيت وحركة ابناء البلد واتحاد الطلاب الجامعيين العرب وحركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل ولجنة المبادرة العربية الدرزية وجمعية المبادرة الاسلامية بحيفا ولجنة الطلاب العرب فى القدس وشبيبة عرب السواعد وجبهة الطلاب العرب فى القدس وكتلة التقدم فى نقابة المعلمين والحركة الوطنية التقدمية وطلابنا الجامعيين فى بلجيكا والمانيا الاتحادية والجامعيين الشيوعيين فى عرابة وعشرات العمال والشبيبة من سخنين والرازحين تحت اوامر الاقامة الاجبارية التعسفية منذ عامين فى أم الفحم وجبهة الناصرة الدمقراطية ولجنة طلاب مدرسة يني الثانوية بكفرياسيف وفروع الجبهة الدمقراطية فى الطيبة وجديدة وكابول وشعب ونحف وكفر قرع وعرعرة ودير حنا ومجد الكروم ونائب رئيس مجلس نحف المحلي ومجلس طلبة مدرسة تراسنطة بعكا وخلية الطلاب العرب فى الكلية التقنية ببئر السبع واعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى رومانيا .

● تلخيص ●

ولخص هذا المؤتمر الهام الدكتور اميل توما، عضو سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى، فأكد انه، بمجرياته ونسبة المثيله وبالنشاطات الشعبية التي سبقته، قد اظهر ثلاثة امور جوهرية هي : اولا — وحدة الجماهير العربية فى معركة الكفاح من اجل حقوقها وضد التمييز، ثانيا — مشاركة قوى جديدة فى هذه المعركة (اهالي المدن المختلطة وخصوصا يافا واللد والرملة)، ثالثا — انه فرض نفسه على الاجهزة السلطوية حتى قبل انعقاده ويتمثل هذا فى قيام لجنة الاقتصاد البرلمانية ببحث ازمة السكن فى يافا وتصريحات سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل وتنقلات المستشار فور آريه فى القرى العربية خلال اطلاق الوعود وتحرير مبالغ هزيلة من ريع الاوقاف الاسلامية .

وتوقف توما عند قرارات المؤتمر، التي اقرها المشاركون بالاجماع، فأكد على العلاقة بين الكفاح من اجل الغاء الاضطهاد القومي والكفاح من اجل السلام العادل ودعا الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل تحقيقا للسلام العادل .

واعلن استنكار المؤتمر لقرار حاكم اللواء الشمالي ضم الاراضي الواقعة ضمن مناطق نفوذ مجالس الرينة والشهد وعين ماهل (مساحتها ١٧ الف دونم) الى منطقة نفوذ بلدية نتسيرت عيليت ومطالبته بضم كل اراضي القرى والمدن العربية الى منطقة نفوذ سلطاتها المحلية (ستنشر النص الكامل لقرارات هذا المؤتمر الهام فى العدد القادم) .

● الذكرى السادسة ليوم الارض الخالد ●

واشار د. توما الى أن سكرتيرية لجنة الدفاع عن الاراضي قد اقرت برنامجا لمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض الخالد — الثلاثين من آذار يشمل القيام بثلاث مسيرات شعبية الى اضرحة الشهداء الاولى الى سخنين بمشاركة وفود قرى البطوف ومنطقة عكا والثانية الى كفر كنا بمشاركة قرى منطقة الناصرة والثالثة الى الطيبة بمشاركة قرى المثلث .

كما قررت الاعلان عن يوم السبت ٨٢/٣/٢٩، عشية يوم الارض، يوم عمل تطوعي فى الارض حتى نجسد ارادتنا فى البقاء وتمسكنا بتراب الاباء والاجداد .

● تحية لمناضلى الجولان ●

ووجه المؤتمر تحياته الحارة الى مناضلي الجولان السوريين واعلن تضامنه مع نضالهم العادل ضد اجراءات الضم الاحتلالية واستنكر هذه الاجراءات الوحشية وطالب السلطات بالكف عنها وباطلاق سراح المعتقلين فورا .

كما طالب المؤتمر بفتح جامعة بير زيت واطلاق سراح الطلبة المعتقلين . واعلن تضامنه الكامل مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال واجراءات « بروفيسوره » ميلسون الارهابية .

● تمثيل شعبى واسع ●

ويفيد مندوبنا الخاص ان التمثيل الشعبي الواسع قد انعكس فى هذا المؤتمر التاريخي، بالاضافة الى مشاركة وفود المواطنين العرب فى المدن المختلطة، باشتراك نائبي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة توفيق طوبي وتوفيق زياد وباشتراك ١٧ رئيس سلطة محلية عربية هم السادة: توفيق زياد (الناصرة) وجمال طربية (سخنين) ومحمد زيدان (كفر مندا) ومحمد الصبري (عرابة) واحمد يوسف كنانة (باقة الناصرة) وحسن خطبا (الرينة) وصالح عبد القادر (كفركنا) وحنا ابراهيم (البعنة) وعلي دخل الله (دير الاسد) وعبد اللطيف مواسي (باقة الغربية) واحمد ابو عصبة (جت المثلث) وعباس حجازي (طمرة) ونمر مرقس (كفر ياسيف) ومحمد مناع (مجد الكروم) والياس ليوس (معليا) ورجا خطيب (دير حنا) ومحمد يوسف حسن (المشهد) — اعتذر رئيسا مجلسي ام الفحم والطيبة عن الحضور — وباشتراك ١٢ نائب رئيس سلطة محلية و ٢٤ عضو سلطة محلية ومئات العمال والموظفين والتجار والحرفيين و٢٣ طبيبا ومحاميا ومهندسا و٢٤ معلما ومئات الطلاب الجامعيين والثانويين .

رسائل مهربة من « غيتوات » هضبة الجولان — بقية

الاضراب حتى تحقق مطالبهم . وقد طلبوا الى المحامية فليتسيا لانغر بان تبلغ تحياتهم الى المعتقلين الاداريين الستة .

● برقية للامم المتحدة ●

وتمكن احرار الجولان من خرق الحصار لتطيير برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة يناشدون فيها المجتمع الدولي بالعمل السريع لنجدتهم . ويؤكدون فيها : تنقصنا المواد الغذائية الاساسية وخاصة للاطفال . اننا الان فى وضع خطير ومقلق وقد تفشى المرض فى جميع القرى وخصوصا بين الاطفال . نطلب التدخل السريع لتحريرنا من الضغوط الاسرائيلية التي تقوم بكسر اضرابنا الذي اعلناه من اجل طلباتنا العادلة .

● تصعيد حملة التضامن ●

وعلمنا أن لجنة التضامن مع عرب الجولان تنظم سلسلة من النشاطات الكفاحية والاعلامية لابلاغ الرأى العام العالمي والمحلي بممارسات الاحتلال الوحشية واستنفار التضامن الشعبي .

وفى يوم السبت الماضى نظمت مظاهرة احتجاج كبرى صاخبة أمام مكتب رئيس الحكومة فى القدس . وقد هاجمتها قوات البوليس واعتقلت ثلاثة من المتظاهرين .

وفى القدس وتل ابيب عقد اجتماعان شعبيان انبثقت عن كل منهما لجنة تضامن محلية تجمع التبرعات وتنظم اعمال الاحتجاج والتضامن . وتقرر الاعتصام امام مكتب وزارة الحربية ابتداء من الساعة ١٢ من ظهر الجمعة القادم . كما عقد اجتماع تضامني فى نادي ابناء البلد فى أم الفحم تكلم فيه الرفيق محمود حسين اغبارية (ابو العفو) والاخوة احمد كيوان وحسن جبارين واحد ابناء الجولان . وعقدت الجبهة اجتماعا فى سخنين تكلم فيه كل من غازى ابو ريا ومثقال ابو يونس وليندا شواهنة . وهناك سلسلة اجتماعات وحملات جمع تبرعات فى مختلف القرى والمدن فى البلاد . وفى الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء سيعقد اجتماع آخر فى نادي المؤتمر فى حيفا للمحامين والحقوقيين الدمقراطيين لبحث الاوضاع القانونية واتخاذ الاجراءات اللازمة لدعم صمود احرار الجولان . وتنظم لجنة المبادرة الدرزية نشاطات احتجاجية خاصة فى القرى العربية الدرزية فى اسرائيل لنجدة الاشقاء فى الهضبة .

● المعتقلون ●

وجاءنا من المحامية فليتسيا لانغر انها زارت يوم الجمعة الماضي احرار الجولان المعتقلين فى سجن الجلمة وهم الشيخ كمال كنج والشابان جميل بطحيش وسلمان فخر الدين . واستمعت منهم الى ظروف الاعتقال الوحشي وظروف السجن القاسية . لكنهم اكدوا ان معنوياتهم عالية وانهم يحيون كل القوى التي تقف الى جانبهم . وكان قضاة المحكمة العسكرية اعلنوا ان التهمة التي اعتقلوا بسببها « سرية جدا » !!

وقد قدمت لانغر شكوى الى سلطات السجون حول ظروف اعتقالهم وتلقت وعدا بنقلهم الى سجن الرملة .

وافاد المحامي عبد عصلي بان السلطات نقلت المعتقلين اسعد كنج وقائد كحلون من كريات شمونة الى سجن الجلمة . وكان قد زارهما فى كريات شمونة .

● التعتيم الاعلامى ●

هذا ويلاحظ ان وسائل الاعلام السلطوية بتوجيه سلطوية معروف تنظم حملة تعتيم وتزوير اعلامية سادية . ويؤكد اهالي الجولان انهم موحدون فى الصمود والتصدي للارهاب السلطوي . ولا احد يخرق الاضراب الا العملاء المفضوحون طول الوقت .

الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادى ٣٤
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤